

جامعة ابن خلدون-تيارت  
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا  
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د  
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان:

المناخ المدرسي المدرك (PSC) وعلاقته بالاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة  
المبكرة (ECEB)

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

إشراف:

سعد الحاج

إعداد:

- عيسات شيما

- تامانة سوهي

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	بلعاليا محمد
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	سعد الحاج
مناقشا	أستاذ التعليم العالي	شعشوع عبد القادر

الموسم الجامعي: 2024/2023

## كلمة شكر وعرّفان

"وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين"

اللهم ليس بجدنا واجتهادنا إنما بكرمك وفضلك علينا

بعد أن أتممنا هذا العمل بفضل الله

فإننا نوجه إلى أستاذنا "سعد الحاج" المشرف على هذه المذكرة

بالشكر وبعدها بالشكر موصول لمدرّاء الإبتدائيات

ومدرّاء الروضات الخاصة، ومشرفين

وطاقم الإداري وكذلك أفراد عينة الدراسة.

## الإهداء

إلى من كلله الله بالهيبه والوقار، أبي الغالي

إلى الكتف الذي يسندني، أخي دوما

إلى من كان دعائها سرنجاحي، أمي الحبيبة

إلى من أشعر بالانتماء في حضرتهن أخوتي

إلى حبيبتي وصديقتي في هذا العمل تامنة سمي

إلى أساتذتي الذين لم يتوانوا في مد العون لي

أهدي هذا العمل المتواضع.

شيماء

## الإهداء

بدوري أهدي هذا العمل إلى والديا الكريمين أبي الغالي وأمي التي ما فارقتني بدعواتها إلى يومنا هذا إلى أسرتي الصغيرة زوجي وقرّة عيني شمس كما لا يفوتني أن أهدي هذا العمل إلى أخي وأختي وكل أبنائهم، دون أن أنسى كل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ المشرف "سعد الحاج" على كل المعلومات والنصائح والإرشادات المقدمة خلال فترة إنجاز هذا العمل، وإلى كل صديقاتي وعلى رأسهم شريكتي وحبّيتي عيسات شيماء في هذا العمل المتواضع فتمنياتي لها بالتوفيق والنجاح.

سهي

## المخلص:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى الأساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث كانت الدراسة الميدانية بعدة مدارس الابتدائية وعدة روضات خاصة تكونت عينة الدراسة من (15) أساتذة تعليم الابتدائي و(15) مربي الروضات الخاصة، اختيرت بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياسين الأول خاص بالمناخ المدرسي المدرك والثاني خاص بالاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، وذلك بمساعدة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وعليه وبعد جمع المعلومات وتحليلها إحصائياً، توصلنا إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها تأكيدنا من حقيقة غياب العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى الأساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** المناخ المدرسي المدرك - الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة -أساتذة التعليم الابتدائي - مربي الروضات الخاصة.

## **Abstract**

The present study aimed to uncover the relationship between perceived school climate and burnout related to early childhood education among primary school teachers and private kindergarten educators. The study utilized a descriptive correlational methodology, conducting field research across several primary schools and private kindergartens. The sample consisted of 15 primary school teachers and 15 private kindergarten educators, selected randomly. To achieve the objectives of this study, two scales were used: one for perceived school climate and another for burnout related to early childhood education. Additionally, statistical methods such as the mean, standard deviation, and Pearson correlation coefficient were employed, with the assistance of the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). Upon collecting and statistically analyzing the data, we concluded that there is no significant relationship between perceived school climate and burnout related to early childhood education among primary school teachers and private kindergarten educators.

**Keywords:** perceived school climate, burnout related to early childhood education, primary school teachers, private kindergarten educators.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	كلمة شكر وعرهان
ب	الإهداء
د	الملخص الدراسة
هـ	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
ط	قائمة الملاحق
2	مقدمة
<b>الجانأ النظري</b>	
<b>الفصل التمهيدى: الإطار العام للدراسة</b>	
6	1. الإشكالية
8	2. فرضيات الدراسة
9	3. أهداف الدراسة
9	4. أهمية الدراسة
10	5. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة
12	6. الدراسات السابقة
20	7. تعقيب عام على الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: المناخ المدرسى المدرك</b>	
23	تمهيد
24	1. مفهوم المناخ المدرسى المدرك
26	2. تطور مفهوم المناخ المدرسى
26	3. أهمية المناخ المدرسى المدرك
27	4. عوامل المناخ المدرسى المدرك
28	5. أنواع المناخ المدرسى المدرك
29	6. عناصر المناخ المدرسى المدرك
30	7. النظريات المفسرة للمناخ المدرسى المدرك

32	خلاصة
الفصل الثاني: الاحتراق النفسي	
34	تمهيد
35	1. تطور مفهوم الاحتراق النفسي
36	2. تعريف الاحتراق النفسي
38	3. أبعاد الاحتراق النفسي
38	4. أسباب الاحتراق النفسي
39	5. مراحل حدوث الاحتراق النفسي
40	6. أعراض الاحتراق النفسي
42	7. آثار الاحتراق النفسي
42	8. النظريات المفسرة للاحتراق النفسي
44	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
47	تمهيد
48	1. الدراسة الإستطلاعية
48	2. منهج الدراسة
49	3. عينة الدراسة
50	4. حدود الدراسة
50	5. أدوات البحث
54	6. الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
56	تمهيد
56	1. عرض نتائج الدراسة تبعا للفرضيات
66	2. مناقشة وتفسير النتائج
68	3. استنتاج عام
69	4. اقتراحات
72	قائمة المراجع
77	الملاحق



قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
49	خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل عدد سنوات الخبرة)	01
49	خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل المستوى العلمي)	02
50	خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل جنس الأستاذ)	03
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مقياس المناخ المدرسي المدرك.	04
59	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات قائمة ماسلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين.	05
59	وضح معامل الارتباط بين بُعد الإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك	06
60	يوضح معامل الارتباط بين بُعد تبدل المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك	07
62	يوضح معامل الارتباط بين بُعد الانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك	08
62	معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الجزئية السادسة	09
64	معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الجزئية السابعة.	10
66	يوضح معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك.	11

### قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مراحل الاحتراق النفسي.	40
02	يوضح انتشار قيم أفراد العينة على مستوى متغير المناخ المدرسي المدرك.	57
03	يوضح انتشار قيم أفراد العينة على مستوى متغير الاحتراق النفسي.	58

### قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	قائمة ماصلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين	77
02	سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك	79
03	خصائص عينة الدراسة	81
04	تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث	84

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر المدرسة أساساً لتقدم الشعوب والمجتمعات وتطورها، وبذلك حظيت باهتمام بالغ من قبل المختصين في المجال التربوي والنفسي، ولأن النجاح في بناء العملية التربوية على أسس صحيحة يبدأ بتحليل وفهم احتياجات الأساتذة، فإن المعلم يعتبر واحد من محركات الأساسية لهذه العملية، وبذلك فقد اهتم هؤلاء بمساعدته واستغلال قدراته وإمكاناته من أجل تحقيق تعلم أمثل للتلاميذ.

ويلعب المناخ المدرسي المدرك دوراً فعالاً في تحقيق المدارس والروضات الخاصة لأهدافها وفي نجاحها إلى حد كبير، فالمناخ السائد في العمل له تأثير مباشر في تحقيق الأهداف النهائية التي تصبو إليها أي مدرسة وأي روضة.

وتعد العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة حاسماً لأنها تؤثر بشكل مباشر على رفاهية الأساتذة وجودة الرعاية والتعليم المقدمين للأطفال الصغار، إذ يمكن للمناخ المدرسي الإيجابي الذي يتميز بالعلاقات الداعمة والتواصل الفعال والاحترام وفرص النمو المهني أن يعزز بيئة حاضنة تخفف من الاحتراق بين أساتذة مرحلة الطفولة المبكرة، وعلى عكس ذلك فالمناخ السلبي أو غير الداعم قد يؤدي إلى تفاقم مشاعر الإرهاق بين معلمي مرحلة الطفولة المبكرة، مما يؤدي إلى انخفاض الرضا الوظيفي، وزيادة التغيب، ونقص الدعم من الزملاء والإداريين، وارتفاع مستويات التوتر أن تساهم في تكوين تصور سلبي للمناخ المدرسي وتفاقم الإرهاق بين المعلمين. (Roeser , 2013).

وقد جاءت دراستنا الحالية كمحاولة لتناول هذه الثنائية (المناخ المدرسي المدرك - الاحتراق النفسي) وذلك من حيث العلاقة المتوقعة بينهما، وذلك انطلاقاً من خطة عمل جرى تقسيمها لعدة فصول وفقاً كالآتي:

**الفصل التمهيدي:** خصصنا الإطار العام للإشكالية البحث بتحديد إشكالية الدراسة ووضع فرضيات، إضافة إلى أهداف وأهمية الدراسة والإشارة إلى أهم المفاهيم وذكر بعض الدراسات السابقة.

**الفصل الأول:** خصص لمتغير المناخ المدرسي المدرك من خلال تعريف المناخ المدرسي المدرك، أهميته، العوامل المؤثرة في المناخ المدرسي المدرك، أنواع وعناصر المناخ المدرسي المدرك، النظريات المفسرة للمناخ المدرسي المدرك.

**الفصل الثاني:** خصص هذا الفصل لمتغير الاحتراق النفسي وتم فيه تعريفه وأبعاده وأسبابه ومراحله وأعراضه وأثاره والنظريات المفسرة له.

**الفصل الثالث:** الإجراءات المنهجية للدراسة: خصصنا فصلا لعرض الإجراءات المنهجية والذي تضمن الدراسة الاستطلاعية، منهج البحث، حدود الدراسة، العينة وحجمها، وصف أدوات، جمع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الرابع:** عرض ومناقشة النتائج: والذي قمنا فيه بتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات مع عرضنا لخلاصة البحث وذكر قائمة المراجع والملاحق.

# الجانب النظري

# الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. التعاريف الإجرائية

6. الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

يلعب التعليم دوراً حاسماً في تطور وتقدم المجتمعات البشرية، فالتعليم والتربية أهمية بالغة في تغيير سلوك الأفراد وتنشئتهم وإكسابهم القيم الملائمة للمجتمع الذي ينتمون إليه. وفي هذا السياق تتوقف فعالية العملية التعليمية في أداء أدوارها على نجاح المدارس في خلق مناخ مدرسي ملائم لموظفيها.

ويعد المناخ المدرسي بهذا المعنى أحد الأطر التي تحكم العملية التعليمية؛ حيث أن له أثر بالغ على درجة تماسك مكونات هذه العملية سواء كانوا معلمين أو متعلمين، وتزداد شدة التأثير كلما نزلنا نحو الفئات العمرية أبكر، وذلك لما تفرضه هذه الفئات على من يتعاملون معها من خصوصية تكيفية وضعف في النضج التنظيمي والانضباطي.

وبهذا يعتبر فهم ديناميكيات المناخ المدرسي المُدرِّك وارتباطه بالاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة أمراً بالغ الأهمية في تعزيز جودة بيئات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. فبينما يشير المناخ المدرسي المُدرِّك إلى التصورات والاتجاهات الجماعية للأفراد داخل البيئة المدرسية تجاه الجوانب الاجتماعية والعاطفية والتنظيمية لبيئتهم (Maslach & Leiter, 2016)؛ يشير من ناحية أخرى الاحتراق النفسي المرتبط بالطفولة المبكرة إلى حالة الإرهاق العاطفي والجسدي والعقلي التي يعاني منها المعلمون الذين يدرسون في مرحلة الطفولة المبكرة، والذي غالباً ما ينتج عن التوتر لفترات طويلة وعدم الرضا عن عملهم (Kyriacou, 2001).

وحسب روزر وآخرون (2013) Roeser et al تعد العلاقة بين المناخ المدرسي المُدرِّك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة حاسمة لأنها تؤثر بشكل مباشر على رفاهية المعلمين وجودة الرعاية والتعليم المقدمين للأطفال الصغار؛ إذ يمكن للمناخ المدرسي الإيجابي الذي يتميز بالعلاقات الداعمة والتواصل الفعال والاحترام وفرص النمو المهني أن يعزز بيئة حاضنة تخفف من الاحتراق بين معلمي مرحلة الطفولة المبكرة.

وعلى العكس من ذلك، فإن المناخ المدرسي السلبي أو غير الداعم قد يؤدي إلى تفاقم مشاعر الإرهاق بين معلمي مرحلة الطفولة المبكرة، مما يؤدي إلى انخفاض الرضا الوظيفي، وزيادة التغيب، ومعدلات الاستقالة خصوصاً في المؤسسات الخاصة؛ ويمكن هنا لعوامل مثل عدم كفاية الموارد، ونقص الدعم من الزملاء والإداريين، وارتفاع مستويات التوتر أن تساهم في تكوين تصور سلبي للمناخ المدرسي وتفاقم الإرهاق بين المعلمين.



وبهذا فإن نجاح إدارة المدرسة في تحقيق أهدافها يتوقف على قدرتها على تهيئة مناخ إيجابي داخل المدرسة حيث أن طبيعة مهنة المعلم التحضيرية ومربي الروضات الخاصة تفرض عليه القيام بالعديد من الأدوار التي تشمل جوانب مختلفة تتعدى المهمة الأكاديمية الكلاسيكية التي يعهد بها في العادة للمعلمين والمربين.

وقد تطور في السنوات الأخيرة فهم المناخ المدرسي، الأمر الذي ساعد في تحديد مجموعة من العوامل التي تساهم في حدوث الاحتراق النفسي، حيث يشير (عقدي، 2017، 04) إلى أن الاحتراق النفسي يمكن أن يحدث لدى المعلمين نتيجة لعدد من العوامل التي ترتبط بشكل مباشر بمهنة التعليم وخاصة تعليم الطفولة المبكرة؛ وفي نفس الصدد فإن تعليم الطفولة المبكرة يحتاج إلى جهد كبير من المعلم لكي يؤدي الدور المنوط به، إضافة إلى خصوصية المرحلة يتعرض أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة كغيرهم من العاملين في ميدان التعليم إلى الكثير من الضغوط المهنية المتمثلة في ازدياد عدد التلاميذ في القسم، عدم توفر الحوافز وتدني الراتب وغياب التكوين في أساليب وطرائق تعليم التلاميذ في الطفولة المبكرة. هذه الظروف وأخرى تولد حسب (الحري وآخرون، 2015، 05) لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة احتراقاً نفسياً ينعكس أثره في أدائهم مع التلاميذ اللذين يتعاملون معهم ولذلك يجب تكون هذه المؤسسات التربوية قادرة على مواجهة تلك التحديات من خلال توفير مناخ مدرسي مشجع على العمل.

وفي سياق مشابه أشارت دراسة عقدي (2017) إلى وجود علاقة عكسية بين المناخ التنظيمي والاحتراق النفسي؛ وهذا ما أكده أبو الجراد في دراسته (2021) التي طبقت على عينة مسحية مكونة من (85) معلماً حيث أظهرت على وجود علاقة ارتباطية بين كلا من المناخ المدرسي والاحتراق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة. وتماشياً مع ما تم ذكره جاءت دراسة شتوح (2023) التي كانت على عينة من مربيات رياض الأطفال بولاية تبسة لتثبت أن مربيات رياض الأطفال يعانون من الاحتراق النفسي بمستويات متفاوتة.

من هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على موضوع المناخ المدرسي المدرك وعلاقته بالاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة، الذي يعد إحدى نتائج الأزمات النفسية الخطيرة على كوادر البشرية العاملة في مؤسسات التعليم بشكل عام، وفي تعليم الطفولة المبكرة بشكل خاص. وقد ارتأينا في دراستنا الحالية أن نرصد مدى وجود أثر للمناخ المدرسي المدرك

على من مستوى الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة كـرغبة منا في فهم العلاقة في سياقين تنظيميين مختلفين؛ أحدهما يرتبط بالمدرسة العمومية والآخر بالمؤسسات الخاصة.

وقد انطلقنا في بحث هدفنا هذا من التساؤل الرئيسي التالي:

- ما طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؟

وقد انبثق من التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية كالآتي:

- ما مستوى المناخ المدرسي المدرك في المدارس الابتدائية والروضات الخاصة؟.
- ما مستوى الاحتراق النفسي لدى الأساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؟.
- ما طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؟
- ما طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؟
- ما طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؟
- هل توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى أبعاد الإحراق النفسي (الإجهاد العاطفي؛ تبلد المشاعر؛ الانجاز الشخصي)؟

## 2. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة عكسية قوية بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

ويتبع هذا الافتراض الرئيسي الفرضيات الفرعية التالية:

- تتميز المدارس الابتدائية والروضات الخاصة بمستوى مناخ مدرسي متوسط.
- يظهر أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة مستوى عالي من الاحتراق النفسي.
- توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

- توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.
- توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.
- توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى الاحتراق النفسي.
- توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى المناخ المدرسي المدرك.

### 3. أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.
- ✓ تحديد مستوى المناخ المدرسي المدرك في المدارس الابتدائية والروضات الخاصة.
- ✓ قياس مستوى الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.
- ✓ استكشاف العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات.
- ✓ تحليل العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات.
- ✓ فهم العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والانجاز الشخصي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات.
- ✓ استقصاء وجود فروق بين مستويات الاحتراق النفسي لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات في أبعاده المختلفة (الإجهاد العاطفي؛ تبلد المشاعر؛ الانجاز الشخصي).

### 4. أهمية الدراسة:

تعد معالجة المشكلات المتعلقة بالمناخ المدرسي المدرك أمراً ضرورياً لمنع وتخفيف الاحتراق النفسي لدي معلمي مرحلة الطفولة المبكرة. إذ يمكن أن تساعد الاستراتيجيات التي تهدف إلى تحسين التواصل وتعزيز ثقافة التعاون والاحترام وتوفير فرص التطوير المهني

وتعزيز التوازن بين العمل والحياة في خلق بيئة إيجابية وداعمة لمعلمي مرحلة الطفولة المبكرة وفي هذا السياق يمكن أن نستحضر مجموعة من المحددات التي تجعل من القيام بهذه الدراسة أمراً مهماً:

▪ **الرفاه النفسي للمعلم:** يلعب المعلمون دوراً حاسماً في تشكيل تجارب التطوير والتعلم للأطفال الصغار؛ إذ أن فهم العوامل التي تساهم في الاحتراق النفسي للمعلمين، مثل المناخ المدرسي، أمر حيوي لتعزيز رفاههم النفسي وضمان قدرتهم على توفير رعاية وتعليم عالي الجودة للأطفال.

▪ **نتائج التلاميذ:** تؤثر جودة التفاعلات والعلاقات بين المعلمين والأطفال الصغار بشكل كبير على نمو الأطفال المعرفي والاجتماعي والعاطفي؛ وقد يؤدي الاحتراق النفسي حال انتشاره بين المعلمين إلى انخفاض الفعالية في تفاعلاتهم مع الأطفال الصغار، مما قد يؤثر على نتائج تعلم الأطفال وأدائهم بشكل عام.

▪ **الاحتفاظ بالقوى العاملة:** يساهم الاحتراق النفسي في ارتفاع معدلات الاستقالة بين معلمي مرحلة الطفولة المبكرة خصوصاً في الجمعيات والمدارس الخاصة، مما قد يعطل استمرارية الرعاية ويؤثر سلباً على تجارب الأطفال؛ حيث أن التحقيق في دور المناخ المدرسي في الاحتراق النفسي يمكن أن يفيد الاستراتيجيات لتحسين معدلات الاستبقاء وخلق بيئات أكثر استقراراً للأطفال والمعلمين.

▪ **التحسين التنظيمي:** يمكن أن يساعد فهم العلاقة بين المناخ المدرسي والاحتراق النفسي المعلمين في تحديد مجالات التحسين التنظيمي ضمن إعدادات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ فمن خلال معالجة العوامل التي تساهم في المناخات المدرسية السلبية، مثل عدم كفاية الدعم أو الموارد أو الاتصالات، يمكن للمؤسسات إنشاء بيئات عمل أكثر صحة تدعم رفاهية المعلمين والرضا الوظيفي.

## 5. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

### 1. 5 المناخ المدرسي المدرك (PSC)

يشير المناخ المدرسي المدرك إلى التصورات والمواقف والمعتقدات الذاتية للمعلمين ومربي رياض الأطفال داخل المجتمع المدرسي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والعاطفية والتنظيمية لبيئتهم المدرسية. في البحث الحالي يعبر عن المناخ المدرسي المدرك باستخدام مقياس (سلم

تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك (PSC-EA) الذي يرصد تصورات المعلمين ومربي رياض الأطفال لمختلف جوانب البيئة المدرسية مثل السلامة والدعم والشمولية والتواصل والتعاون وفعالية القيادة والرضا العام عن المدرسة. تشمل هذه الأبعاد ما يلي:

- **السلامة:** إدراك السلامة الجسدية والعاطفية داخل البيئة المدرسية.
- **الدعم:** التوفر الملحوظ للدعم من الزملاء والإداريين وأصحاب المصلحة الآخرين.
- **الشمولية:** درجة الشمولية وقبول الخلفيات والثقافات والهويات المتنوعة.
- **التواصل:** فعالية قنوات الاتصال والانفتاح على ردود الفعل والحوار.
- **التعاون:** فرص التعاون والعمل الجماعي بين المعلمين وأصحاب المصلحة.
- **فعالية القيادة:** تصورات الصفات القيادية والرؤية والاستجابة لاحتياجات المجتمع المدرسي.
- **الرضا العام:** المستوى العام للرضا عن البيئة والخبرات المدرسية.

## 2. 5 الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة (ECEB)

يشير الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة إلى حالة الإرهاق الجسدي والعاطفي والعقلي التي يعاني منها المعلمون العاملون في بيئات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي غالبًا ما تنتج عن الإجهاد المزمن وعبء العمل الهائل ومشاعر عدم الكفاءة أو خيبة الأمل في عملهم؛ ويعبر عنه في البحث الحالي بما يقيسه ماسلاش للاحتراق الخاص بالمربين MaslachBurnout-Educators Survey (MBI-ES) وذلك وفق أبعاد ثلاثة:

- **الإجهاد العاطفي:** شعور باستنزاف عاطفي بسبب العمل في بيئات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة
- **تبدد المشاعر:** تنمية اتجاهات سلبية أو ساخرة أو لامبالية تجاه التلاميذ أو الزملاء أو النظام التعليمي.
- **الإنجاز الشخصي:** مشاعر الكفاءة والإنجاز والوفاء المستمدة من عمل الفرد.

## 3. 5 الطفولة المبكرة (Earlychildhood)

تشير مرحلة الطفولة المبكرة إلى الفترة العمرية التي تمتد من السنة الثالثة إلى السنة السادسة تقريبًا، وتتميز بالنمو والتطور الجسدي والمعرفي والاجتماعي والعاطفي السريع؛ وبالتالي فهي المرحلة التي تسبق سن دخول المدرسة في الجزائر.

#### 4. 5 أساتذة التعليم الابتدائي (Primary education teachers)

أساتذة التعليم الابتدائي هم موظفوا المدرسة الابتدائية المسؤولين عن تعليم وتوجيه ودعم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم عادة بين 6 إلى 10 عامًا حسب النظام التعليمي الجزائري، ونهتم في دراستنا الحالية بأولئك الأساتذة الذين يدرسون أقسام التحضيري.

#### 5-5 - مربى الروضات الخاصة (Private kindegarten educators)

مربي رياض الأطفال الخاصون هم موظفون على مستوى جمعيات ورياض الأطفال الخاصة والذين يضطلعون بمسؤولية تعليم ورعاية وتدريب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 6 سنوات، ضمن برامج رياض الأطفال التي تديرها الهيئات الخاصة.

#### 6. الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة محطة أساسية ومهمة في إنجاز البحوث العلمية الأكاديمية الآن من خلالها يؤخذ الباحث تصور نظري وتأطير منهجي حول الموضوع المدروس فتجميع المعلومات من مصادرها المختلفة والمتنوعة يساعد وبشكل كبير على فهم الموضوع، كما تتيح للباحث معرفة بتاريخ تطور الموضوع وتفتح عينه على النقاط لم يكن ليلتفت إليها وقد تكون مفتاحا له.

#### أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت المناخ المدرسي المدرك:

1- دراسة محمد عبد المحسن ضبيب العتيبي (2007): هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، فاستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 266 معلماً وقد قام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة وتكونت من أربعة محاور واستخدم الباحث عدة أساليب إحصائية منها: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، اختبار "ت"، التكرارات، معامل ألفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، تحليل التباين الأحادي isd البعدي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المعلمون يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية على وجه حسن؛ المعلمون موافقون على أن المناخ المدرسي السائد له دور في جميع جوانب العملية التعليمية؛ أهم المعوقات التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب تمثلت في: تشدد الإدارة في تطبيق وعدم تفويضها للصلاحيات الأنظمة. كما أن أهم المعوقات التي تحول دون تنمية روح المشاركة بين المعلمين هو ضعف الاهتمام بالأنشطة

وأهم المعوقات ذات العلاقة بإمكانات المدرسة وتجهيزاتها تتمثل في قلة الأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية.

**2- دراسة الهندي (2011):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة من 36 معلم ومعلمة ومن 324 طالبا وطالبة من الصف العشر الأساسي يتوزعون على 18 مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتكونت أداة الدراسة من إستبانة شملت 37 فقرة موزعة على المجالات خمسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: الخصائص السلبية للمناخ تمثلت في وجود مشكلات مدرسية. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات التقديرات المعلمين والطلبة للخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها وحجمها وجود فروق دالة إحصائية عند نفس مستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة للخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية، وجنس المدرسة وعدم وجود أثر.

**3- دراسة صباح (2013):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية في ولاية شلف وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية، وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من 88 معلم ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي كما استخدم الباحث مقياس المناخ المدرسي بأبعاده الأربعة بالنسبة لطبيعة المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التربوية. فقد كان تقييم المعلمين إيجابيا على جميع الأبعاد بُعد إدارة المدرسة، بُعد العلاقات الإنسانية، بُعد الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها وبُعد الأنظمة ولوائح العمل.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقييم المعلمين للمناخ المدرسي السائد تبعا لمتغيري الجنس، والمرحلة التعليمية.

**4- دراسة المسروبية (2016):** هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي من وجهة نظر معلمي المدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط. وبلغت عينة الدراسة 400 معلم ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة لقياس المناخ المدرسي، وأداة لقياس الالتزام التنظيمي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن واقع المناخ المدرسي كان إيجابياً وبدرجة كبيرة على جميع أبعاده. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبعدي الالتزام العاطفي والالتزام المعياري تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، لصالح ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر. وجود علاقة ارتباطية طردية بين المناخ المدرسي والالتزام التنظيمي بدرجة متوسطة.

**5- دراسة بلفاسمي (2016):** هدفت الدراسة على تعرف على علاقة المناخ المدرسي بمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي تكونت عينة الدراسة من 90 أستاذ بمقاطعة عشعاشة لولاية مستغانم، ولتحقق أهداف هذه الدراسة استعملت الباحثة أداتين هما استبيان المناخ المدرسي الذي يحتوي على 91 عبارة موزعة على أربعة أبعاد تتمثل في علاقة الأستاذ بإدارة المدرسة وبالزملاء، وبالتلاميذ وبالجو العام، واستبيان الأداء الوظيفي المكون من 31 عبارة، ويعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة البحث وبانتهاج المنهج الوصفي التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد علاقة بين المناخ المدرسي ومستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي.

**6- دراسة الطلحي (2018):** هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لمكتب التعليم الطائف وتكونت عينة البحث من 134 معلماً من معلمي مدارس التعليم العام التابعة لمكتب التعليم للعشيرة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وقد تم تطبيق المنهج الوصفي، استخدم إستبانة المناخ المدرسي إعداد عبد الرحمان الأحمد ومحمد جمال الدين 1995، وإستبانة دافعية الإنجاز لدى المعلم من إعداد الباحث.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مستوى مرتفع للمناخ المدرسي الإيجابي من وجهة نظر أفراد العينة. وجود مستوى لدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى المناخ المدرسي السائد تعزى لمتغير عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مستوى الدافعية الإنجاز تعزى لمتغير. وجود علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على إستبانة المناخ المدرسي ومحاورها الفرعية وبين درجاتهم على إستبانة دافعية الإنجاز ومحاورها الفرعية.



7- دراسة صالح وحسن (2020): هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين المناخ المدرسي وأداء المعلمين، تكون المشاركون في هذه الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية في سيلا نجور في ماليزيا، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة إستبانة، والتي تكونت من خمسة أبعاد: التعاون، والعلاقات مع الطلاب، واللوازم المدرسية، واتخاذ القرار، والابتكار التعليمي، حيث أجاب عليها (381) معلما ومعلمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أسفرت النتائج أن بعدا واحدا فقط له علاقة كبيرة بأداء المعلمين، وهو بعد اتخاذ القرار.

8- دراسة بدر (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الإرتباطية بين كل من المناخ المدرسي المدرك، وفاعلية الذات التدريسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، حيث تألفت عينة البحث من 130 معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية، حيث استخدمت الباحثة في هذا البحث مقياس المناخ المدرسي المدرك من إعداد: (رانيا محمد عطية، 2019) ويتضمن ثلاثة أبعاد وتم التحقق من صدق وثبات هذا المقياس وكذلك مقياس فاعلية الذات التدريسية (من تعريب وإعداد الباحثة). واعتمدت الباحثة في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة دالة إحصائيا بين المناخ المدرسي المدرك وفاعلية الذات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية.

9- دراسة أبو خطاب والنجم (2023): هدفت الدراسة التعرف إلى نمط المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين والكشف عن العلاقة بأداء المشرفين التربويين من جهة نظر معلمين.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وقامت بتصميم استبانتين: الأولى للتعرف إلى نمط المناخ المدرسي وتتكون من (42) فقرة موزعة على ستة مجالات والثانية لقياس مستوى أداء المشرفين التربويين وتتكون من (16) فقرة موزعة على مجالين وتم تطبيق إستبانة على عينة من (330) معلما ومعلمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن تقدير عينة الدراسة لنمط المناخ السائد في المدارس الابتدائية بوكالة الغوث الدولية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين كان بدرجة كبيرة

حيث حصل على وزن نسبي مقداره (4.71). وإن تقدير عينة الدراسة لمستوى أداء المشرفين كان بدرجة كبيرة حصل على وزن نسبي مقداره (0.73). وجود علاقة إرتباطية موجبة كبيرة بين متوسطات درجات التقدير أفراد العينة الدراسة لنمط مناح المدرسي ومتوسطات تقديرهم لأداء المشرفين التربويين.

### ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الاحتراق النفسي:

1-دراسة عودة (1998): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بظغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية بالضفة الغربية وقياس مستوى ضغط العمل والتعرف على مصادره كما تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة ما بين الاحتراق النفسي وظغوط العمل وتكونت عينة الدراسة من (5585) معلماً ومعلمة أخذ منهم عينة عشوائية طبقية مكونة من (585) معلماً ومعلمة وذلك بنسبة 10 بالمائة من مجتمع الأصلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: كان مستوى ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي مدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية معتدلاً. بينت النتائج وجود ظغوط عمل لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية متوسطاً. يوجد علاقة إيجابية بين ظغوط العمل والاحتراق النفسي.

2-دراسة الخرابشة (2005): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر تكونت عينة الدراسة من 166 معلماً ومعلمة في مديريات تربية في المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كانت بدرجة متوسطة على بعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر وبدرجة عالية على بعد نقص الشعور بالإنجاز. وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس بالنسبة لبعدي الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأبعاد الثلاثة بالنسبة لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة.

**3-دراسة جواد(2015):** استهدف البحث الحالي على التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد وتكونت العينة من 100 معلمة، بواقع 50 معلمة من الرياض الحكومية و50 معلمة من الرياض الأهلية وقد استخدم الباحث أداة معدة مسبقاً من قبل أحد المتخصصين بهذا المجال.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد احتراق نفسي لدى معلمات رياض الأطفال، إلا أنه لم يكن هناك فرقا بدلالة إحصائية وفقاً بدلالة إحصائية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ونوع الرياض والخالة الاجتماعية.

**4-دراسة (الحربي وآخرون، 2015):** جاءت هذه الدراسة للبحث في مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات الذين يعملون في مهنة التدريس لمدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، وقد استخدمت الدراسة مقياس ماس لاش الاحتراق النفسي ويتكون المقياس من 22 فقرة تتعلق بشعور الفرد نحو مهنته موزعة على ثلاث أبعاد.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود احتراق نفسي بمستوى متوسط لطلبة مدارس التربية الخاصة على أبعاد مقياس الاحتراق النفسي المختلفة. وجود مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة لمدارس التربية الخاصة (مدرسة النور، مدرسة الأمل، مدرسة التربية الفكرية) كلا على حدا كانت كذلك بدرجة متوسطة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

**5-دراسة بينفين و فيورللي: (2015) Fiorilli & Benvene** أجرى بينفين و فيورللي دراسة لمعرفة مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي المدارس الرسمية، أخرى من المدارس الخاصة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي كما استخدم مقياس ماس لاش للاحتراق النفسي، وتألفت عينة الدراسة من 469 معلماً ومعلمة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: ارتفاع مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الرسمية، مقارنة بمعلمي المدارس الخاصة.

**6-دراسة عقدي(2017):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ التنظيمي في مدارس الثانوية في منطقة جازان -المملكة العربية السعودية -، والتعرف على مستوى الاحتراق الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في منطقة جازان، الكشف عن العلاقة بين المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية ولاحترق الوظيفي لدى معلمي تلك المدارس، التعرف على

الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو المناخ التنظيمي وفقا لمتغيرات تصنيفية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة إلى تطبيق أداة الدراسة ميدانيا (استبيان المناخ التنظيمي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية) على عينة عشوائية من معلمي المدارس الثانوية بلغ عدد أفرادها (322) معلما، كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية مثل: اختبار "ت" معادلة مان ويتي، اختبار كروسكال واليس، ومعامل ارتباط بيرسون. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة عكسية بين المناخ التنظيمي والاحترق الوظيفي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ التنظيمي قد ترجع الى متغير نظام الدراسة وتعزى هذه الفروق لصالح المجموعة أعلى متوسطا حسابيا. ارتفاع الاحترق الوظيفي بأبعاده المدروسة لدى أفراد العينة.

**7-دراسة المنصوري 2017:** هدفت إلى دراسة العلاقة بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي، ومعرفة إذا كان هناك فروق تعزى لمتغير الجنس، والاختلاف الحالة لدى عينة قوامها (145) معلما ومعلمة من معلمي التعليم الابتدائي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لا توجد فروق دالة إحصائية بين الاحترق النفسي والدرجة الكلية للرضا الوظيفي. لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في العلاقة بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي. لا توجد فروق دالة إحصائية في العلاقة بين الاحترق النفسي والرضا الوظيفي بين المتزوجين وغير المتزوجين من معلمي التعليم الابتدائي.

**8-دراسة القرويني: (2019):** تهدف إلى التعرف على مستوى الاحترق النفسي لدى عينة من المعلمين بمحافظة مسقط العاملين في مجال التربية الخاصة، باختلاف نوعهم وسنوات خبراتهم وحالتهم الاجتماعية ونوع إعاقة الطالب، على عينة مكونة من (72) معلما ومعلمة بواقع (47) من إناث و(25) من الذكور، باستخدام مقياس شرنك (shirnk1996) للاحترق النفسي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المعلم وحالته الاجتماعية وسنوات خبرته. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير إعاقة الطالب، ولصالح معلم تلاميذ ذوي الإعاقة السمعية على بعد المقياس الثاني وهي مستوى الطاقة، والرابع العلاقات مع الطالب، والدرجة الكلية.

**9-دراسة ارفيدسون، ليو، لارسون، هاكانسون، بيرسون وبيجورك (2019)** (Arvidsson et. 2019). قام كل من ارفيدسون، ليو، لارسون، هاكانسون، بيرسون، وبيجورك (Arvidsson et al. 2019, 1-13) بدراسة حول الاحتراق النفسي وفعالية الذات لدى عينة من المعلمين والمعلمات في السويد. واعتمد المنهج الوصفي في البحث، كما استخدم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، واستمارة أعدها الباحثون لقياس فاعلية الذات. وتألفت العينة من 310 معلما سويديا (من الذكور والإناث).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: معاناة المعلمين والمعلمات من مستويات عالية من الاحتراق النفسي من جهة، ومعدلات منخفضة من فاعلية الذات.

**10- دراسة رضا قليل (2021):** تهدف هذه الدراسة في الكشف عن ظاهرة الاحتراق النفسي في أبعاده الثلاثة الناتجة عن الضغوط النفسية المستمرة لدى عينة من المربين المتخصصين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وعن أهم المصادر المتسببة لها، كما هدفت أيضا في التعرف على أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء المربين في مواجهتهم لهذه الظروف، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وبلغ حجم عينة الدراسة 20 مربي متخصص ومربية متخصصة من مجموع المربين المتخصصين المسجلين لدى المركز الطبي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بتلمسان، وتكونت أداة الدراسة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي في نسخته العربية المعدل والخاضع لإجراءات الصدق والثبات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يعاني المربين في مجال الإعاقة الذهنية من الضغوط النفسية المستمرة التي تأخذ شكل الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاثة.

**11- دراسة شتوح (2023):** تمحورت هذه الدراسة حول الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي الذي بلغته هذه الفئة من خلال عينة الدراسة ممثلة بمربيات رياض الأطفال بروضة الشهيد عطوي صالح بن عبد الله ببلدية مسرط ولاية تبسة (20) مربية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي وتم اعتماد على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي كأداة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أنّ مربيات رياض الأطفال يعانين من الاحتراق النفسي بمستويات مختلفة.

### 7. تعقيب عام على الدراسات السابقة

أولاً: التي تناولت المناخ المدرسي المدرك:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت المناخ المدرسي المدرك اتضح لنا مايلي:

**1 - من حيث الأهداف:** اختلفت أهداف الدراسة من حيث الأهداف فمثلا ركزت دراسة (محمد عبد المحسن ضبيب العتبي، 2007) ودراسة (صباح، 2013) ودراسة 'بدرية بنت ناصر المسرورية، 2016) على معرفة واقع المناخ المدرسي السائد في مدراس أما دراسة (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018) و(صالح وحسن، 2020) و(هبة بدر عبد السميع بدر، 2022) فكان هدفها هو الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي ببعض المتغيرات.

**2- من حيث العينة والأدوات:** اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث كانت أصغر عينة 36 معلما من الأساتذة التعليم الابتدائي بالنسبة لدراسة (الهندي، 2011) أما أكبر عينة جاءت في دراسة (بدرية بنت ناصر بن راشد المسرورية، 2016) وتمثلت في 400 معلما ومعلمة.

ومن بين الأدوات التي طبقت في الدراسات تم تصميمها من طرف الباحثين كدراسة (عبد المحسن ضبيب العتبي، 2007) ودراسة (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018)، أما بالنسبة للاختبارات والمقاييس فقد تم تطبيق مقياس المناخ المدرسي المدرك في دراسة (هبة بدر عبد السميع بدر، 2022).

**3- من حيث المنهج المستخدم:** اعتمدت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي.

**4- من حيث النتائج:** خلصت أغلب الدراسات بوجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ المدرسي وبعض المتغيرات كدراسة (بدرية بنت ناصر بن راشد المسرورية، 2016) ودراسة (فؤاد بن مضيف الطلحي، 2018)، ودراسة (هبة بدر عبد السميع بدر، 2022).

ثانياً: التي تناولت الاحتراق النفسي:

- **من حيث الأهداف:** لم تختلف أهداف الدراسات السابقة من حيث الأهداف فكل الدراسات كان هدفها هو معرفة مستوى الاحتراق النفسي.

- **من حيث العينة والأدوات:** تتنوعت العينات في الدراسات السابقة فيما بينها فقد بلغت عينة (بينفين وفيورييلي، 2015) في دراسته 469 معلم ومعلمة أما دراسة (محمد رضا قليل،

2021) ودراسة (شتوح فاطمة، 2023) فقد اكتفيا بـ20 مربية من رياض الأطفال. ومن بين الأدوات التي طبقت في الدراسات السابقة مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي.

- من حيث المنهج المستخدم: اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي.

= من حيث النتائج: خلصت أغلب الدراسات أن المعلمين يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط إلى مرتفع.

# الفصل الأول: المناخ المدرسي المدرك

تمهيد.

1. مفهوم المناخ المدرسي المدرك
2. تطور مفهوم المناخ المدرسي المدرك
3. أهمية المناخ المدرسي المدرك
4. عوامل المناخ المدرسي المدرك
5. أنواع المناخ المدرسي المدرك
6. عناصر المناخ المدرسي المدرك
7. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي المدرك

خلاصة



## تمهيد:

يلاحظ الزائر للمؤسسات التعليمية أن هناك مدارس يشعر فيها المعلمون بالثقة في أعمالهم، وينتقل هذا السرور إلى تلاميذهم، على حين يتضح أن هناك مدارس أخرى يخيم عليها الكآبة بين المعلمين، ويخفي مديرها عجزهم وينتقل هذا الشعور إلى تلاميذهم فيشعرون بيأس. وهذه الخصائص التي تميز إحدى المدارس عن غيرها والتي تؤثر في سلوك الأفراد داخل المجتمع المدرسي تشير إلى البيئة المدرسية أو المناخ المدرسي التي تسود المدرسة ومن هذا المنطلق سنتعرف في هذا الفصل على مفهوم المناخ المدرسي المدرك وتطوره، وأهميته عوامله وأنواعه وعناصره والنظريات المفسرة له.

## 1. مفهوم المناخ المدرسي المدرك: School climate perception

إن بداية ظهور مصطلح المناخ المدرسي، كانت في فترة الستينات من القرن العشرين، في عام 1963م، حيث طور الباحثان هالبن وكوفرت (Halpin & croft) أداة تسمى إستبانة وصف المناخ المدرسي، والتي تم اعتمادها العديد من الباحثين، فقد كان كورنيل (Cornel) أول من استخدم المناخ المدرسي، والذي وصفه بأنه نتاج إدراك الأفراد لأدوارهم في المؤسسة كما يراها الآخرون. (المسرورية، 2016، ص12).

المناخ في اللغة مشتق من أناخ بالمكان، أي أقام به وحل به ولزمه، ومن أناخ الجمل أبركه. فالمناخ يعني مبارك الإبل ومحل الإقامة. يقال هذا مناخ سوء أي مناخ غير مرض ومناخ البلاد جوها الحالي. (معجم اللغة العربية، 1973، ص961)

وتعريف المناخ من الناحية الجغرافية فهو "معدل أحوال الطقس لمكان ما أو من خلال فصول السنة". (أبو حجر، 2006، ص782)

وتأسيساً على المعنى اللغوي يمكن القول إن المناخ المدرسي هو حالة جو المدرسة سواء أكانت مرضية أم غير مرضية. (هندي، 2011، ص106).

ويتشكل المناخ المدرسي من عدد من الجوانب أو الأبعاد أو المكونات أو المحددات أهمها سلوك المدير، وسلوك المعلمين، وسلوك الجماعة، وسلوك الطالب والأمان والثقة والانسجام مع القواعد المتبعة، والتوقعات العالية للتحصيل، وبيئة الإنسانية القائمة على الألفة والاحترام، والعلاقات السائدة بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية. (Gough, 2008).

يرى هالبنوكوفرت (corft & halpin) أن المناخ المدرسي بمثابة شخصية المدرسة، وكما أن لكل مدرسة مناخها الخاص بها، فعندما ينتقل معلم أو إداري من مدرسة إلى مدرسة أخرى فإنه يلاحظ بوضوح الاختلافات في المناخ بين مدرسة وأخرى، وإما يشعر بأن المعلمين والمدير يكرهون بعضهم بعضاً، وهو بذلك يصف شخصية المدرسة من وجهة نظره.

( العتيبي، 2007، ص 07).

عرف صادق والمعضادي (2001، 30)المناخ المدرسي على أنه سمات وخصائص بيئة العمل المدركة من قبل العاملين في المدرسة أو هو الصورة التي تتكون في أذهان العاملين بالمدرسة عن هذه المدرسة. (الطلحي، 2018، ص257).

إن مصطلح المناخ المدرسي يحيل إلى نوعية الحياة والاتصال المتصور داخل المدرسة. كما يمكن اعتبار "مناخ المدرسة يشابه الجو الذي يعم في العلاقات الاجتماعية وفي القيم، انتصارات المشتركة من طرف الفاعلين في المؤسسة المدرسية. (بن دريدي، 2009، ص 27)

ويعرفه الطويرقي (2014، 10) على أنه مجموعة الخصائص التي تميز المدرسة معينة عن غيرها، وتؤثر في سلوك الأفراد نتيجة عملية التفاعل بين مدير المدرسة والعاملين فيها يتعلق بالقيادة المدرسة، والعلاقات الإنسانية، إمكانيات المدرسة والتجهيزات التقنية ولوائح أنظمة العمل، وتحفيز على العمل وتقويم الأداء. (الطلحي، 2018، ص 258)

يشير المناخ المدرسي إلى خاصية ونوعية الحياة المدرسية التي تقوم على أنماط تجارب الأشخاص في الحياة المدرسية، وتكسب: المعايير، الأهداف، القيم، العلاقات بين الأشخاص، التعليم والتعلم، ممارسة القيادة، الهياكل التنظيمية. (عالية، 2017، ص 432)

تعريف أميرة محمد بدر (2014، 20) والتي ترى أنه: مفهوم متعدد الأبعاد يختلف باختلاف الأفراد المدركين له وفقا لأنماط الدور المتوقعة من كل منهم، ويتكون من علاقات اجتماعية تنشأ بين مختلف عناصر المنظومة التعليمية (التلميذ، المعلم، مدير المدرسة).

(بدر، 2022، ص 366).

كما تعرفه مروة جبرو عبد المولى (34: 2020) بأنه: "جملة الخصائص المادية والنفسية والاجتماعية التي تسود كل من مدرسة وفقا للثقافة التي تنتجها وتميزها عن باقي المؤسسات التعليمية"، والذي له التأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلى التلاميذ مما ينعكس إيجابا أو سلبا على مردودية المؤسسة التعليمية والتحصيل للتلاميذ، فهو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة. (بدر، 2022، ص 367).

إن المناخ المدرسي المدرك "يشير إلى إدراك المعلمين لبيئة العمل العامة للمدرسة وهو يتأثر بالتنظيم الرسمي وغير الرسمي، وشخصيات الأعضاء والقيادة المدرسية. والمناخ بالنسبة للمؤسسة المدرسية يتضمن جو العلاقات الاجتماعية والنفسية والإنسانية للمدارس.

(أبو الخطاب، 2023، ص 152-153)

من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج أن المناخ المدرسي المدرك هو جملة الخصائص المادية والنفسية والاجتماعية التي تسود كل مدرسة وفقا للثقافة التي تتبعها وتميزها

عن باقي المؤسسات التعليمية، والذي له تأثير المباشر على عملية التعليم والتعلم من أفراد الطاقم التربوي إلى التلاميذ مما قد ينعكس إيجابيا أو سلبا على مردودية المؤسسة التعليمية.

## 2. تطور مفهوم المناخ المدرسي:

يعتبر مفهوم المناخ المدرسي من المفاهيم التي حازت على اهتمام بالغ من الباحثين التربويين وقد كان (كورنل-1955 cornel) أول من استخدم مصطلح المناخ المدرسي عندما وصفه بأنه نتاج معرفة الأفراد لمهامهم ومهام الآخرين في المدرسة، وتتمثل في:

- شخصية الطالب وارتباطها بالمستوى التعليمي لديه.
  - مستور التفاؤل لدى المعلمين العاملين بالمدرسة، وارتباطها بمستوى تحصيل الطلبة.
  - مدى تعاون ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات عند معالجة المشكلات المدرسية.
- وفي عام 1688 إعتبر (تاجيري-tagerey) أن مفهوم المناخ المدرسي بوجه عام يتعامل مع بيئة الصفية من وجهة نظره للمجالات الآتية:

المجال الفيزيقي والمجال المادي والمجال الاجتماعي الخاص بوجود الأفراد والجماعات، وعام 1970 عرف (أونز owhs) المناخ المدرسي بأنه بيئة التفاعل بين الأفراد داخل المدرسة، كما يعبر عنها بالأبعاد السلوكية المحسوبة من قبل العاملين بالمدرسة.

(أبو الجراد وعبد الرؤوف، 2021، ص ص 107\_108)

## 3. أهمية المناخ المدرسي المدرك:

تبرز أهمية المناخ المدرسي المدرك كما أوضحها ناصر محمد سكران (18: 2004) بأن فعالية وكفاءة الأداء الفردي والجماعي والأداء الكلي أيضا للمؤسسة يتوقف على مدى تأثير المناخ السائد في بيئة العمل الداخلية على كثير مما يتخذ من قرارات، وما يتم من سلوك واتجاهات نحو المنظمة، حيث يتأثر سلوك الفرد داخل المنظمة بالبيئة المحيطة به، وياتجاهه نحو تلك البيئة وإدراكه لها.

كما أوضح كل من فاروق عبده فليه والسيد محمد عبد المجيد (294: 2005) أهمية المناخ المدرسي المدرك عن طريق تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على إنجاز وتحقيق أهدافها المرجوة بكفاءة وفعالية، وله تأثير واضح على أداء الأفراد ورضاهم، وعلى إدراكاتهم واتجاهاتهم ودافعيتهم، وبالتالي فإنه يؤثر بشكل مباشر في السلوك المدرسي، وهذا يدل على أن المناخ المدرسي المدرك أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح وتطور المدرسة.

كما توضح روفيدة التونسي (16: 2020) أن المناخ المدرسي المدرك تبرز أهميته من خلال تأثيره المباشر على نجاح المدرسة الأهداف المرغوبة بفاعلية، حيث تأثيره على أداء الأفراد واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل. (بدر، 2022، صص 367\_368).

#### 4-عوامل المناخ المدرسي المدرك:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية تحقق المناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وهذا ما أكدته "روبرت" (Robert. 1977)، وتتمثل هذه العوامل في:

**1.4 الاحترام:** ويقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آرائهم ومقترحاتهم تحظى بالاعتناء والتقدير، فالمناخ المدرسي الايجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع وإنما يشعرون بالرعاية والاهتمام وهذا ما يبعث بالاستقرار النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

**2.4 الثقة:** وتتمثل في مدى إيمان التلميذ بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة تخلو من مظاهر الرياء والخداع، فتوفر مثل هذا الجو يشعرون بالأمان داخل البيئة الدراسية مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

**3.4 فرص للمشاركة:** حيث يجب على القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب المتأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وإبداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من أفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوية.

**4.4 التماسك:** ويقصد به ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى ولائهم لها ودافعهم عنها. ومن المظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الجماعة وميلهم للبقاء فيها والمحافظة عليها.

**5.4 التجديد:** فالمناخ المدرسي الايجابي هو المناخ الذي يقاوم الروتين ويتطلع للتجديد، ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لا بد لها أن تعدل وبشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية وأن تكون قادرة على تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه فالتجديد يثير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم.

(صولي، 2014، ص ص 14\_15)

فمن المهم توفر مثل هذه العوامل من أجل خلق بيئة مدرسية ملائمة وأمنة تقوم على الاحترام والثقة والمشاركة لكافة الأفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي إلى زيادة مردوديتهم وهذا ما يؤثر على نشاط المدرسة وريادتها، كما يؤثر وبشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ فالبيئة النفسية والاجتماعية الإيجابية من شأنها رفع مستوى الصحة النفسية لديهم وبالتالي التغلب على الصعوبات التي تواجههم والحد من ظهور المشكلات النفسية.

### 5. أنواع المناخ المدرسي المدرك:

تتعدد أنواع المناخ المدرسي باختلاف آراء الباحثين في موضوع المناخ المدرسي المدرك، وقد أشار (Androw and corft ; 1963: 81) إلى أنواع المناخ المدرسي وقد توصلا إلى وجود ستة أنواع للمناخ المدرسي المدرك وهي:

#### 1.5 المناخ المفتوح (open climate):

ويكون مناخ المدرسة مفتوحا إذا تمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية، حيث نجد المعلمين يعملون معا دون شكوى كما يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات كما تسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية وتسعى إدارة المدرسة إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين فيها.

#### 2.5 المناخ المراقب (controlled climate):

يسود هذا المناخ مؤسسات التعليم متى تركز الاهتمام في أداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين، ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة للاهتمام بالعلاقات بين العاملين ويقوم مدير المدرسة في هذا المناخ بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر ولا يسمح بأي خروج على القواعد الموضوعية دون الاهتمام بمشاعر العاملين ومن هنا فإن الروح المعنوية لا تكون عالية كما هي الحال بالنسبة للمناخ المفتوح وإن كانت قريبة منه بالقياس للمناخ المغلق. (الحري، 2011، ص56).

#### 3.5 المناخ المألوف - مناخ الألفة (Familiar climate):

إن هذا المناخ يتميز بارتفاع مستوى إشباع الحاجات الاجتماعية وارتفاع مستوى العلاقات الإنسانية وارتفاع مستوى تماسك والتجانس الأفراد داخل المدرسة وذلك على حساب أداء العمل حيث الانخفاض في مستوى الاستغراق وأداء العمل، وفي ظل هذا المناخ يكون العمل الإداري

قليل ومستوى الرضا متوسط حيث ينجم الرضا عن إشباع الحاجات الاجتماعية وسلوك مدير المنظومة التعليمية يتصف بالاجتماعية.

#### 4.5 المناخ الوالدي (parental climate):

إن المدرسة في ظل هذا المناخ تتميز بأن الرقابة بها تكون من سلطة الإشراف والتوجيه، والتي تركز في يد المدير، كما يسود الانقسام في ظل ضعف الاهتمام بإشباع الحاجات الاجتماعية كما يسود أيضا التحزب وبالتالي انخفاض الروح المعنوية.

#### 5.5 المناخ المغلق (closed climate):

وهو نقيض المناخ المفتوح لأن هذا المناخ لا يتيح للمعلمين والأعضاء العاملين فرص تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، كما يؤدي إلى انخفاض أداء العمل، هذا إلى جانب أن مدير المدرسة يتصف بعدم قدرته على التوجيه والقيادة، وإنما يهتم فقط بالأمور الروتينية والشكليات، أما دوره كقدوة يحتذى بها فهو يتجاهلها وبالتالي يؤدي ذلك إلى ضعف وانخفاض شديد في الروح المعنوية بالمدرسة. (بدر، 2022، ص369).

#### 6. عناصر المناخ المدرسي المدرك:

ويمكن إجمال عناصر المناخ المدرسي على سبيل اختصار إلى: إدارة المدرسة، والمعلمين، والمناهج الدراسية، الموارد المادية للمدرسة والتلميذ.

#### 1.6 الإدارة المدرسية:

إن للإدارة المدرسية دورها في إيجاد المناخ التعليمي المساعد على النمو لكل عضو من أعضاء المدرسة وبالرغم من الاختلافات الواضحة في تحديد مفهوم المناخ المدرسي ومتغيراته وطرق قياسه إلا أن هنالك إجماعا بين الباحثين بأن المدير هو الشخص الأكثر تأثيرا في تحديد المناخ المدرسي. (العتيبي، 2007، ص50).

#### 2.6 المعلمين:

المعلم هو الركن الأساسي في العملية التربوية وتلعب خصائصه دورا هاما في فاعلية هذه العملية، وبحكم تواجده وتواصله اليومي بتلاميذه فهو يؤثر في شخصياتهم عقليا وخلقيا وجسميا وانفعاليا. فالمدرس الناجح يحبب المدرسة لدى التلاميذ ويحببهم في التعليم ومواصلة الدراسة وتحقيق الهدف، ولذلك أصبح المعلم مهنة تتطلب الكثير من المهارات والكفايات، بجانب الخصائص المعرفية والوجدانية للمعلم. والمعلم الذي تتقصه هذه الخصائص غالبا ما يكون

معلما فاشلا وتسوء علاقته مع تلاميذه، وقد يؤدي ذلك إلى كراهية التلميذ للمدرسة وللمعلم والرغبة في ترك التعليم والهروب من المدرسة، من أجل هذا تهتم كليات المعلمين بإعداد المعلم مهنيا، تزويده بالمعلومات اللازمة في مادة تخصصه وكذلك إعدادة لعملية التدريس بإعطائه القدر اللازم من العلوم التربوية والنفسية وطرق التدريس والوسائل التربوية الحديثة. وما تتطلبه العملية التربوية من أساليب التفاعل مع التلاميذ والعلاقات الاجتماعية من المناخ المدرسي وقياس تحصيل التلاميذ وتقويمهم بما يضمن نجاح المعلم في مهنته.

### 3.6 البنية المادية للمدرسة:

إن المباني المدرسية والتجهيزات تعتبر جزءا هاما من نشاط لإدارة التعليمية، فالإنشاءات المدرسية الحديثة وتجهيزها أصبح عملية هامة إذ يجب توافر شروط أساسية فيها، منها أن تكون وظيفية ومرنة واقتصادية ومأمونة ومريحة وحسنة الموقع وجيدة التجهيز والصيانة، وغيرها من الأمور الأساسية التي تلقى على الإدارة التعليمية

### 4.6 الطلاب:

هم الغاية الكبرى من العملية التعليمية، وهم الأساس الذي من أجله أنشأ المجتمع المدرسي، وتعمل التربية المدرسية على مساعدة الطلاب على اكتساب خبرات المجتمع وأساليب الحياة الصالحة فيه من خلال ما تقدمه من مناهج دراسية مختلفة تعمل على إشباع حاجاتهم واهتماماتهم. (عالية، 2017، ص ص435-437).

### 7. النظريات المفسرة للمناخ المدرسي المدرك:

تتعد النظريات التي تناولت المناخ المدرسي المدرك وفيما يلي عرض لبعض النظريات:

#### 1.7 نظرية الثقافة الخاصة special culture theory:

إن اهتمام هذه النظرية كان يسعى إلى تفسير أشكال محددة من السلوك، ويمكن إيجاز أهم ما جاءت به هذه النظرية كالآتي:

أ- اعتماد المجتمع على مجموعة محددة من القيم على حساب القيم أخرى.  
ب- هذه القيم تضع مجموعة من الأهداف التي يستطيع الفرد الحصول على مركز اجتماعي محدد من خلالها.

ج- نقص الفرص أمام أفراد الطبقة العاملة لتحقيق أهدافها يؤدي إلى نظرة المدرسة نظرة سلبية مما يجعلهم يشعرون بالإحباط. (بن دريدي، 2009، ص 70).



**2.7 نظرية الاتجاه التبادلي (التفاعلي) (Reciprocal direction theory (interactive):**

النظرية تنظر إلى المدرسة على أنها نظام من الاجتماعية بين الأسرة والمعلمون والتلاميذ وتؤثر هذه العلاقات على درجة إنجاز الأهداف التربوية، وفيه أيضا ينظر إلى سلوك التلاميذ بأنه نتاج للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فإنها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي بين الفرد والبيئة يمكن الحصول على أفضل وصف للمدرسة ومناخها كما يدركه كل من التلميذ والمعلم وكذلك أفضل وصف لمناخ الفصل الدراسي. (بدر، 2022، ص383).

**3.7 نظرية النظم الاجتماعية (Social systemes theory):**

إن هذه النظرية تعتبر المدرسة على أنها تشتمل على مجموعة من مدخلات المنظمة في أنماط معقدة وثابتة، وهذه الأنماط تتفاعل بشكل يحدد نتيجة السلوك الإنساني داخل المدرسة في إطار تفاعلها مع البيئات الخارجية، والتي تتفاعل تفاعلا ديناميا مع الأنظمة الفرعية، وهذا التفاعل الذي يحدث يحدد بدرجة كبيرة فاعلية النظام وبالتالي تتضح مفاهيم النظم (مفتوحة ومغلقة)، كما تعتبر هذه النظرية الأساس الذي من خلاله ينظر إلى المؤسسة كنظام اجتماعي متفاعل وشامل. (بدر، 2022، ص 373).

مما سبق يمكن القول أن المدرسة من أهم بيئات التفاعل للمعلمين، وهي إحدى المؤسسات الفعالة لتعزيز الأنماط السلوكية المقبولة وتشجيع القيم والاتجاهات النفسية الإيجابية، وهذا لن يتحقق إلا بوجود مناخ مدرسي متميز وفعال.

## خلاصة:

وفي الأخير نستخلص بأن المناخ المدرسي المدرك له دور فعال في عملية التعليم والتعلم على حد سواء، فإذا ما توفر المناخ المدرسي على جو يساعد على توافق الأساتذة ويحفزهم نحو حب التعليم وحب التلاميذ المطالبون بتعليمهم ويتبادلون الحب والمودة والاحترام، لسوف يساهم في التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لديهم، وإن المناخ المدرسي الذي سوده نقص في التجهيزات والمعدات اللازمة، ويكره فيه المدرسون بعضهم بعض ويتبادلون التهم وهم القدوة أمام تلاميذهم سوف تصبح بيئة يسودها الانحرافات وتقوى فيها الأزمات والمشاكل، وتتحرف بالتالي عن مسارها التربوي التعليمي.

# الفصل الثاني: الاحتراق النفسي

تمهيد

1. تطور مفهوم الاحتراق النفسي
2. تعريف الاحتراق النفسي
3. أبعاد الاحتراق النفسي
4. أسباب الاحتراق النفسي
5. مراحل الاحتراق النفسي
6. أعراض الاحتراق النفسي
7. آثار الاحتراق النفسي
8. النظريات المفسرة للاحتراق النفسي

خلاصة

**تمهيد:**

إن الاحتراق النفسي من أكثر المشاكل شيوعاً في الوسط المهني، وذلك راجع إلى تعرض الفرد للعديد من العوامل ضاغطة في بيئة العمل، وكذا معاناته من التعب والإعياء ولإجهاد الانفعالي وكثرة المسؤوليات التي تشعره بضغوطات نفسية شديدة، مما يجعل الفرد يفقد الرغبة في أداء عمله على أكمل وجه، والجدير بالذكر أن مهنة تعليم الطفولة المبكرة من أصعب المهن وأعقدها في الوقت الحالي، والتي يتطلب من ممارسيه التمتع بصحة نفسية جيدة وسنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على الاحتراق النفسي وأسبابه وأعراضه وأهم النظريات المفسرة له.

### 1. تطور مفهوم الاحتراق النفسي:

يعد الاحتراق النفسي من بين الظواهر الحديثة التي حازت على اهتمام الباحثين على مدى الثلاثين عاما الماضية، حيث تناولوه بوصفه أحد النتائج المباشرة للإجهاد إضافة إلى مسببات أخرى كما وصف بأنه أكثر حدوثا لدى أصحاب المهن الإنسانية والخدماتية وتجدر الإشارة أن هيربرت فرودن بيرغر **Herberet Freuden berger** هو أول من استخدم هذا المصطلح في أوائل السبعينات للإشارة إلى الاستجابات الجسمية والانفعالية للمجهدات العمل لدى العاملين في المهن الإنسانية واللذين يرهقون أنفسهم في السعي لتحقيق أهداف صعبة لكن يمكن القول أن البوادر الأولى لدراسة هذه الظاهرة لم يكن فرودنبيرغر هو سباق إليها، بل سبقه في ذلك طبيب الأمراض النفسية والعقلية الفرنسي كلود فيل Claude veil حيث شارك سنة (1959) في مسابقة الأطباء يبحث حول:

الأوضاع الإنهاك في العمل Les états D'épuisement au travail إلا أن الظهور الفعلي لمصطلح الاحتراق النفسي ودراسة أعراضه كان في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السبعينات من خلال الدراسات الهادفة لمعالجة الظواهر الاجتماعية السائدة آنذاك، وليس لحل مشكلات نظرية فقط. ويعد المؤتمر الدولي الأول للاحتراق النفسي الذي عقد بمدينة فلاديليفيا Philadelphia في نوفمبر (1981) البداية الحقيقية لتطور المصطلح، وقد شارك فيه الرواد الأوائل للاحتراق النفسي، وعلى رأسهم كل من العياديين هيربرت فرودن بيرغر وكريستينا ماسلاش والذان تناولوا هذه المشكلة الاجتماعية التي انتشرت في المؤسسات الأمريكية خلال تلك الفترة. (نصراوي، 2016، ص33-34).

وفي سنوات السبعين وفي الولايات المتحدة الأمريكية، برز مصطلح الاحتراق النفسي حيث تطور نتيجة الأعمال المقدمة من طرف H. Fendeberege المحلل النفسي الأمريكي والذي يعتبر أول من أدخل مصطلح الاحتراق النفسي Burnout إلى حيز الاستخدام الأكاديمي وذلك عام (1974) من خلال دراسته على الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها مشغلون بقطاع الخدمات، حيث كتب دراسته أعدها للدورية المتخصصة Journal of soucial Issue وناقش في تجاربه النفسية الخاصة على بعض المتطوعين بإحدى العيادات Free clinique المجانية بمدينة نيويورك للمدمنين Toxicomanes.

حيث كشفت الدراسة عن ظهور مجموعة من الأعراض الجسمية مثل: التعب المفرط الأم الرأس، الاضطرابات الهضمية المعوية، الأرق... الخ وأعراض نفسية مثل: قابلية الإثارة الإحباط والتي انعكست على المستوى المهني.

وفي عام 1982 ظهرت أعمال كريستينا ماسلاش وزميلتها سوزان جاكسون والتي مثلت الركيزة الأساسية لمعظم البحوث والدراسات التي جاءت فيما بعد، حيث عرفا الاحتراق النفسي على أنه عبارة عن جملة أعراض ناتجة عن ضغوط العمل ويظهر من خلال الإجهاد والاستنزاف الانفعالي. (ملال، 2010، ص12).

## 2- تعريف الاحتراق النفسي:

لوضع تعريف شامل للاحتراق النفسي ينبغي علينا التطرق لمختلف التعاريف الواردة في مختلف الدراسات التي اهتمت بدراسة الاحتراق النفسي من عدة أوجه.

**\_ لغة:** يتصل الاحتراق النفسي بالنار كما جاء في المعجم الوسيط 1985 حيث حرق يحرق حرقاً، وزيد بالألف والتاء فأصبح احتراقاً، ومنه حرق الحديد حرقاً أي برده، ويقال أحرقت النار الشيء أي أحرقتة وأهلكته والحرق معناه النار ولهيبها.

وذكر أبو الفضل بن منظور (1951) في لسان العرب أن: الحرق بالتحريك أي النار والتحرق أي تأثيرها في الشيء، ومنه القول المجامع في نهار رمضان: احترق أي هلك بمعنى يشتعل ويحترق.

وذهب في نفس السياق منير البعلبكي (2003) فذكر في المورد أن مصطلح يشير الى الهلاك والحرق بالنار. (سراي، 2012، ص 48).

**\_ اصطلاحاً:** هو حالة نفسية تصيب الإنسان بالأرق وخاصة إذا كان من الأشخاص الذين يقومون بتقديم مهن وخدمات للبيئة المحيطة بهم، وهو أيضاً عبارة من عرض نفسي أو عقلي يصيب الإنسان بالأرق وخاصة إذا كان من الفئة التي تمارس مهن تتفاعل مع البيئة والمجتمع. (عادل الشهران، 2021، ص 382).

\_ يرجع الفضل الأول في استخدام مصطلح الاحتراق النفسي في مجال علم النفس الى فرويد نبيرجر Freud enberger (1973) عندما استخدمه لوصف عمال الرعاية الصحية الذين كانوا يعانون من الاحتراق البدني والنفسي وهو الآن مرتبط بشكل شائع بأصحاب المهن التي

تقدم خدمات الإنسانية مثل المعلمين والممرضات والأخصائيين الاجتماعيين وضباط الشرطة والأطباء وما شبه ذلك. (شودة، 2011، ص 363).

\_ وعرفه فرويد نبيرجر 1977 **freuden bergerer** بأنه ظاهرة نفسية تصيب المهنيين وتجعلهم أقل اهتماماً ورغبة في العمل.

وأشار بكر سلام ومحمد عنبر (2002) إلى أنه حالة من الإنهاك العقلي والانفعالي والبدني الناجم عن الحب الشديد والإخلاص والتفاني المستمر في أداء العمل ولكن دون تحقيق الفائدة المرجوة ودون تحقيق عائد يذكر. (حبيب، 2008، ص 251).

بينما عرف Truch (1980) بأنه التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات نحو العمل ونحو الآخرين بسبب ضغوط العمل الزائدة مما يعكس بشكل رئيسي بفقدان الاهتمام بالأشخاص الذين يتلقون الخدمات والتعامل معهم بشكل ألي. (مدوري، 2022، ص 219).

ويعرف كذلك على أنه: حالة من الاشتراك الانفعالي والبدني بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط أي يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة. (بنت عثمان، 2008، ص 15).

\_ كما يعرفه كارتر Carter (2001) بأنه " إعياء يصيب الجسم والعواطف والاتجاهات لدى المعلم، حيث يبدأ الشعور بعدم الارتياح وفقدان البهجة التعليم التي تبدأ بالتلاشي بشكل تدريجي من حياة المعلم. (معروف، 2017، ص 47).

- كما يتفق كل من كاريكو 1977 ودالي 1979 في تعريف الاحتراق النفسي بأنه ردة للضغوط المتراكمة ذات التأثير السلبي على الفرد، وتتنوع الاستجابة لهذه الضغوط في طبيعتها، من حيث تكرارها ودرجة التعرض الفرد لها. (مدوري، 2015، ص 24).

- في حين عرفته ماسلاش (Maslach, 1993, 24) في بروس وتوميك ( Brouwers, 1999) بأنه تلك الأعراض النفسية المتمثلة في بالإنهاك العاطفي (النفسي) وتطوير اتجاهات السلبية وقلة الانجاز الشخصي. (سنابل، 2011، ص ص 23-24).

وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق على أي من هذه التعريفات حتى الآن إلا أن هناك بعض الجوانب المشتركة بينها، وهي أنه يحدث نتيجة الإجهاد في العمل أو في أي مكان آخر.

### 3. أبعاد الاحتراق النفسي:

طبقا لماسلاش وزملائها سنة 1981 فإن صدام المهن الضاغطة يسبب مشاعر التوتر الشديد والدائم مع الناس، والذي يقود إلى عدم الاهتمام والالتزام وهما عكس اتجاهات العامل الأصلية وتظهر هذه المشاعر في صورة ثلاث أبعاد هي:

**البعد الأول: الإجهاد العاطفي (Emotional stress)** بما أن المشاعر الانفعالية استنزفت فإن العاملين لا يستطيعون أو ليس لديهم القدرة على العطاء كما كانوا من قبل، وتتمثل هذه المشاعر في شدة التوتر، والإجهاد، وشعور العامل بأنه ليس لديه ليعطيه للآخرين.

**البعد الثاني: تبدل المشاعر (Feelings dull)** ويوضح الاتجاهات السلبية اتجاه من يعمل معهم العامل المحترق نفسيا، وهذه الاتجاهات السلبية والتي تكون أحيانا تهكمية (ساخرة) لا تمثل الخصائص المميزة للعامل.

### البعد الثالث: الشعور بالنقص في الانجاز الشخصي (lack of personal accomplishment)

وهذا البعد يبدأ حينما يبدأ الأفراد إلى تقييم أنفسهم تقييما سلبيا، وحينها يفقدون الحماس للإنجاز، وعندما يشعر العامل بأنه لم يعد كفاء في العمل مع زملائه وبعدم القدرة على الوفاء بمسؤولياته الأخرى. (سماتي، 2011، ص ص 20-21).

### 4. أسباب الاحتراق النفسي:

لقد أظهرت نتائج معظم الدراسات والبحوث التي تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي إن الضغوط النفسية والمهنية التي يعرض لها المعلم تعتبر سببا مباشرا لحدوثه، بإضافة للعديد من العوامل الأخرى والتي أكدت عليها نتائج بعض الدراسات والبحوث والتي يمكن إجمالها في:

**1.4 العوامل الفردية:** حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات والبحوث أن الفرد أكثر التزاما لعمله ويخلص في أداء واجباته هو الأكثر تعرضا للاحتراق النفسي عن غيره من عاملين وذلك لأنه يضع نفسه تحت ضغوط العمل الذي يعمل فيه مثل: المعلم الذي يبذل مجهودا وقته من أجل تقديم المعلومات لطلابه بصورة يسهل فهمها وتتناسب مع مستواهم العمري والعقلي نجد إن هذا المعلم أكثر عرضة للاحتراق النفسي وذلك لتأثره بمشكلات عمله التي عمله التي تواجهه وتؤدي إلى إصابته باليأس وفقد الحماس للعمل. (محمد السيد وآخرون، 2022، ص 640)



#### 2.4 العوامل الاجتماعية: وترجع هذه العوامل إلى:

تزايد الاعتماد من طرف أفراد المجتمع على المؤسسات التربوية الأمر الذي يساهم في زيادة العبء الوظيفي الذي يكون سببا في تقديم خدمات أقل من المستوى المطلوب وهذا من شأنه ان يؤدي إلى شعور الموظف بالإحباط وبالتالي زيادة الضغوط.

الحالة محيطة ببعض المهن الاجتماعية ومنها مهنة التعليم حيث أن هناك مجموعة من التوقعات والافتراضات الغير واقعية في بعض الأحيان يشترك فيها معظم أفراد المجتمع تتعلق بالمعلمين منها:

- أ- إن الكفاءة المهنية بجوانبها المختلفة متوفرة بدرجة عالية لدى جميع المعلمين.
- ب- إن التلاميذ على استقرار تام للتعاون مع المعلم ويكون له التقدير والاحترام.
- ج- إن عمل التدريس يتصف بالإثارة والتنوع.
- د- إن روح العمل والتعاون والمحبة متوفرة بين المعلمين من جهة وبينهم وبين الإداريين من جهة أخرى.

هـ- إن المعلمين يتمتعون بالاستقلالية وخاصة في اتخاذ القرارات الخاصة بهم ويعملهم.  
و- الاستمرارية فيما يتعلق بالالتزام من جانب المعلم في تقديم أفضل ما لديه بغض النظر عن العقبات التي تواجهه أو ما سيتعرض له يحدث لهم تغيرات في محيط عمله.  
(رابح رزق الله، 2015، صص 14-15).

#### 5. مراحل حدوث الاحتراق النفسي:

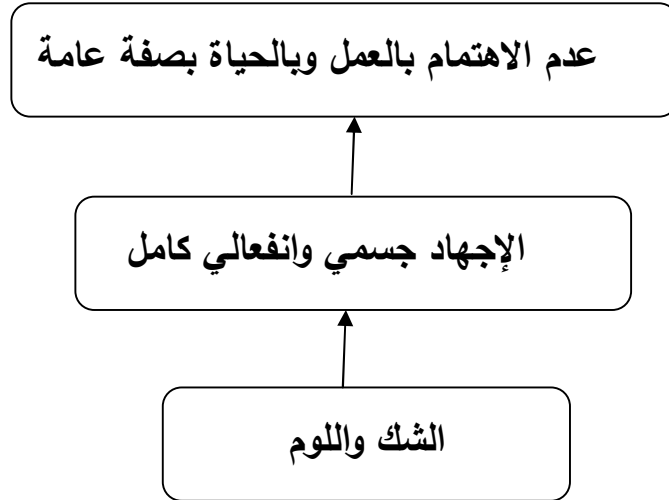
الاحتراق النفسي لا يحدث دفعة واحدة، لكنه يمر بعدد من المراحل، حتى يصل الفرد إلى ذروة المعاناة.

وقد أوضح كل من أدلو يشوبرادكي، أن الاحتراق النفسي يمر بأربع مراحل تتمثل في:

المرحلة الأولى: الحماس، يكون المعلم في هذه المرحلة على درجة عالية من الحيوية والنشاط الدافعية للإنجاز، مما يؤدي إلى اندماجه وتكيفه مع العمل، هذا من شأنه أن يؤدي أيضا للعتاء الزائد عن الحد المعقول دون مردود يذكر.

المرحلة الثانية: الجمود، تحدث هذه المرحلة عندما يحس المعلم بأنه أعطى أكثر مما ينبغي، أن له أن يفكر في مستقبله وحياته الشخصية أكثر من تفكيره بالعمل ومتطلباته.

المرحلة الثالثة: الإحباط وخيبة الأمل، وفيها تتنازع شكوك المعلم ويساوره الإحساس بعدم الثقة في النفس حتى يصل به الأمر إلى درجة الشعور بعدم الكفاءة.  
المرحلة الرابعة: اليأس وفتور الهمة، في هذه المرحلة يشعر المعلم بأنه محبط تماما من جراء مهنته التي يحتفظ بها لكي يظل فقط باقيا على قيد الحياة ويرى كوهين (Cohen)، أن الاحتراق النفسي وبصفة عامة يحدث على النحو الآتي:



الشكل (1) مراحل الاحتراق النفسي

نلاحظ من خلال الشكل (01) أن الشك واللوم يأتي كمرحلة أولى من الاحتراق النفسي، يلي ذلك إجهاد جسيمي وانفعالي، وبعد ذلك تأتي المرحلة الأخيرة من مراحل الاحتراق النفسي حيث يلاحظ على الفرد عدم الاهتمام بالعمل وبالحياة بصفة عامة، حينها الفرد يكون قد بلغ أقصى درجات الاحتراق النفسي. (سليمان، 2014، ص14).

#### 6. أعراض الاحتراق النفسي:

قدم (Iyne Et Sead. 1982) تقييما شاملا لأعراض الاحتراق النفسي تتمثل في:

1.6 الأعراض النفسية: وأهمها الشعور بالإحباط والغضب - الاكتئاب - القلق - الشعور بالإعياء العاطفي، فقدان الحماس وعدم القابلية للعمل أو تحمل المسؤوليات - النفور من أنشطة الحياة المعتادة، عدم الانسجام على المستوى الشخصي أو مع زملاء العمل بالإضافة

إلى مشاعر سلبية المتمثلة في السخرية، التشاؤم، اللامبالاة، العدوانية، عدم الصبر العصبية، وسرعة الاستثارة... الخ. (نوار وحشمانى، 2015، ص 183).

**2.6 الأعراض الجسمية:** وتتمثل في: الإجهاد الاستنزاف، تشنج العضلات، والآلام البدنية، وابتعاد الفرد عن الآخرين، وارتفاع ضغط الدم، وتناول الأدوية والكحول، وأمراض القلب والصحة العقلية. (بنى أحمد، 2001 ص 17)

**3.6 الأعراض السلوكية:** تبدأ هذه الأعراض بالشكوى والتذمر من العمل والسخرية من زملاء العمل، الاتصال والمناقشات السلبية مع الزملاء، والتغيب عن العمل، ورغبة في ترك المؤسسة التي يعمل بها. (نوار وحشمانى، 2015، ص 184).

**4.6 الأعراض الاجتماعية:** منها زواج الوظيفة أي إعطاء الموظف وقته كاملاً لعمله على حساب نفسه وحساب بيته، وأيضاً الانسحاب الاجتماعي، والسخرية والتذمر، والفاعلية المنخفضة والدعابة الساخرة، وتفريغ الضغط في البيت، وأيضاً الارتباطات المنفرة والعزلة الاجتماعية.

**5.6 الأعراض الروحية:** عندما يصل الاحتراق النفسي للمرحلة النهائية، فإن الأنا تصبح مهددة من كل شيء تقريباً، وتصبح أعراض الضغط الجسدية منتظمة وتكون الثقة بالنفس متدنية، وكذلك تصبح فعالية العمل ضعيفة، وتضيع العلاقات الاجتماعية بشكل كبير وتصبح الحاجة إلى التغيير أو الهرب من الواقع هي فكرة رئيسية التي تسيطر على تفكير الشخص، وعندما لا يدرك الموظف سوي خيارات التقاعد وتغيير الوظيفة، والعلاج النفسي، والحزن، والانتحار في بعض الحالات.

ويؤكد سيدولان (Ce doline) والمشار إليه (الفرح، 2001، ص 249) بأنه يمكن أن نستدل على وجود الاحتراق النفسي بواسطة ثلاثة مؤشرات أو أعراض بارزة هي:

- شعور الفرد بالإرهاك الجسدي والنفسي مما يؤدي إلى شعور الفرد بفقدان الطاقة النفسية أو المعنوية وضعف الحيوية والنشاط وبالتالي إلى فقدان الشعور بتقدير الذات.
- الاتجاه السلبي نحو العمل والفئة التي يقدم لها الخدمة (طلاب، مرضى، مسترشدین) وفقدان الدافعية نحو العمل.

- النظرة السلبية للذات والإحساس باليأس والعجز والفشل. (بنى أحمد، 2007، ص 17).

### 7. آثار الاحتراق النفسي:

من أهم الآثار التي يمكن أن تتجم عن الاحتراق النفسي لدى الأفراد مايلي:

**1.7 الناحية الجسمية:** حيث يزيد الاحتراق النفسي من شعور الفرد بالمرض والتوتر وارتفاع ضغط الدم، والآلام الظهر والصداع المستمر والتهاب المفاصل.

**2.7 الناحية النفسية:** فالاحتراق النفسي يعمل على تدني مفهوم الذات لدى الفرد والشعور باليأس والتعاسة وانخفاض الثقة في النفس وفقدان الذاكرة والشعور بالحزن والعجز.

**3.7 الناحية الاجتماعية:** حيث يسبب الاحتراق النفسي للفرد تدهور العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والمحيطين. (أحمد عبد الفتاح، 2020، صص39\_40).

### 8. النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

بدأت دراسة ظاهرة الاحتراق النفسي في النظريات النفسية بصورة استكشافية بحيث لم تتعرض له بشكل واضح ومحدد وتم ربطه بضغوط العمل، إلا أن بعض تلك النظريات نظرت إلى هذه الظاهرة من خلال إطارها العام، فحاولت بعض النظريات علم النفس تفسير هذه الظاهرة التي تمثل الحالة داخلية نفسية كما في حالة القلق أو توتر "دون الحديث عنها بشكل مباشر" ومن تلك النظريات:

#### 1.8 نظرية التحليل النفسي:

فسرت هذه النظرية الاحتراق النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنا والهو والأنا الأعلى لمدة طويلة، وذلك مقابل الاهتمام بالعمل مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرة الفرد على مواجهة الضغوط بطريقة سوية أو أنه نتاج عن عملية كبت أو الكف عن الرغبات غير مقبولة بل المتعارضة في مكونات الشخصية، مما ينشأ عنه مشكلات بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مرحلة إلى الاحتراق النفسي، أو أنه ناتج عن فقدان الأنا الأعلى وحدوث فجوة بين الأنا والآخر الذي تعلق به وفقدان الفرد الجانب المساعد التي كان ينتظرها، كما أنه يمكن استخدام بعض فنيات مدرسة التحليل النفسي لعلاج الاحتراق النفسي كالتفيس الانفعالي. (باجس، 2020، صص21).

#### 2.8 النظرية المعرفية:

والتي تشير إلى أن سلوك الفرد نابع عن مصدر داخلي معرفي، مثل العمليات العقلية التي يستطيع الفرد من خلالها إدراك الموقف والاستجابة له وبالتالي تحقيق الهدف المنشود، فإن

كان الفرد ذا إدراك ايجابي فإن ذلك يولد الرضا والمعنوية العالية، إما إذا كان ذا إدراك سلبي فيؤدي ذلك إلى أعراض تتطور تدريجيا وصولا إلى الاحتراق النفسي. (شاهر، 2019، ص35).

### 3.8 النظرية السلوكية:

ربطت هذه النظرية السلوك السلبي الذي يسلكه من يتعرض للاحتراق النفسي باستجابته لمؤثرات وظروف بيئة تدفعه إليه، فسلوكه ما هو إلا نتاج لذلك المناخ ورد فعل عليه، وبأنه حالة نفسية داخلية يمكن التحكم بها والسيطرة عليها من خلال ضبط العوامل البيئية المسببة لها، وعلى رغم من ذلك فإنها تعتقد بضرورة تعديل سلوك الفرد بحيث يطور من قدراته مجابهة تلك الظروف بكفاءة عالية وفاعلية. (حسان، 2018، ص10).

## خلاصة:

في نهاية هذا الفصل يتبين لنا أن الاحتراق النفسي المرتبط بالتعليم الطفولة المبكرة من أبرز الظواهر التي من شأنها أن تعيق ممارسة مهنة تعليم الطفولة المبكرة، وخاصة أن مهنة تعليم المبكر يتطلب صحة نفسية جيدة، في حين أن الاحتراق النفسي المرتبط بالتعليم الطفولة المبكرة يكون نتيجة لعدة أسباب تتعلق ببيئة العمل، وأخرى تتعلق بشخصية الفرد وهي مرحلة متأخرة من مراحل التعرض للضغوط النفسية التي تواجه الفرد، إذ تظهر على الفرد أعراض ومظاهر مرضية سلوكية واجتماعية وروحية تتفاعل مع بعضها لتشكل حاجز أمام توافقه النفسي، لذا وجب تفاديها والوقاية من هاته الظاهرة من خلال برامج الإرشادية المبنية على أسس علمية يتولى تنفيذها مختصين في الإرشاد والعلاج النفسي بغية التصدي لهاته الظاهرة.

# الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. منهج الدراسة
3. عينة الدراسة
4. حدود الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية



**تمهيد:**

بعد عرضنا للإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بمتغيري المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بالطفولة المبكرة، سنتطرق في هذا الفصل إلى مختلف الإجراءات المنهجية المنتجة، وذلك بعرض أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية والتي تعتبر كمرحلة أولية يلجأ إليها الباحث في ميدان دراسته مما يسهل عليه الفهم الأفضل والتصور الكامل لهذه الدراسة فهي تسبق التطبيق الفعلي والأساسي حول موضوع الدراسة وكذا الاطلاع على ميدان البحث بالإضافة إلى التحقق من وجود العينة بجميع خصائصها وهذا ما حاولنا وسعينا جاهدين إلى تحقيقه من خلال عرضنا على تطبيق الإجراءات المنهجية التالية.

## 1. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجمع الخصائص المراد البحث فيها، وقد عرفها العلماء بأنها دراسة استكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر في الميدان مما يضيفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية الأدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث.

وقد تمت دراستنا الاستطلاعية في الفترة الممتدة من (07-04-2024 إلى 14-04-2024) على مستوى بعض الابتدائيات والروضات الخاصة تقع بمدينة بسوقر حيث تعاملنا مع مجموعة من المربين والأساتذة قدر عددهم بـ30 فردا.

وقد تمثلت أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- أخذ موافقة الجهات الوصية على المؤسسات محل الدراسة (أنظر الملاحق)
- التعرف على طبيعة العينة التي سنتعامل معها وتحديد الأعداد المحتملة (أنظر عينة الدراسة).

- كما تستهدف الدراسة الاستطلاعية التأكد من صلاحية الأدوات التي سنعتمدها في دراستنا الحالية وذلك من خلال قياس خصائصها السيكمترية المتمثلة في الصدق والثبات (أنظر أدوات الدراسة).

- التحقق من وضوح تعليمة المقاييس بالإضافة إلى سلامة اللغة والفهم للعبارات وعدم وجود غموض فيها (أنظر أدوات الدراسة وملاحقها).

## 2. المنهج الدراسة

من خلال ما سبق وعلى ضوء متغيرات البحث وفرضياته تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج المناسب لهاته الدراسة، والذي من خلاله سنقوم بوصف المناخ المدرسي المدرك وعلاقته بالاحترق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى الأساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

### 3. عينة الدراسة

يشار إلى العينة بأنها مجموع الأفراد الذي يجري عليهم البحث، حيث عرفها سعد (2019، 14) بأنها مجموعة من الوحدات المستخرجة من مجتمع بحثي واحد، والتي تتوفر على تلك المتغيرات التي يريد الباحث أن يدرسها.

وقد تم اختيار العينة في الدراسة الحالية بإتباع الطريقة العشوائية البسيطة؛ وقد أسفرت العملية على استخراج عينة مكونة من 30 أستاذ يدرسون في مرحلة التعليم المبكر (أقل من 5 سنوات) وقد توزعت هذه العينة عبر عدة خصائص وفقاً للآتي:

الجدول رقم 01: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل عدد سنوات الخبرة)

مج	سنوات لخبرة			مكان العمل
	أكثر من 10	من 5 إلى 10	أقل من 5	
15	2	6	7	مربي الروضة
15	11	4	0	أستاذة الابتدائي
30	13	10	7	مج

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد مربي الروضة الذين يملكون خبرة كبيرة أقل من عدد الأساتذة في نفس مستوى الخبرة، وذلك راجع لكون أن وظيفة مربي الروضات الخاصة هي وظيفية مؤقتة وانتقالية وغالبا ما تنتهي بترك الوظيفة بمجرد الحصول على وظيفة قارة.

الجدول رقم 02: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل المستوى العلمي)

مج	المستوى العلمي			مكان العمل
	ماستر	ليسانس	أقل من جامعي	
15	1	6	8	مربي الروضة
15	6	9	0	أستاذة الابتدائي
30	7	15	8	مج

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن عدد الأساتذة الحاملين لشهادتي الماستر والليسانس أكثر من نظرائهم في فئة مربي الروضات الخاصة الذين كان معظمهم ذوو مستوى أقل من الجامعي؛ وهذا راجع حسب تصورنا إلى عزوف حملة الشهادات العليا عن العمل في وظائف منخفضة الأجرة ومؤقتة العقد.

الجدول رقم 03: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل جنس الأستاذ)

مج	جنس الأستاذ		مكان العمل
	ذكور	إناث	
15	0	15	مربي الروضة
15	0	15	أستاذة الابتدائي
30	0	30	مج

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن كل أفراد العينة سواء من مربي الروضات الخاصة أو أساتذة الابتدائي كانوا من الإناث، وهذا راجع للتوجه العام للإناث للعمل في قطاع التعليم، ولحرص أصحاب الروضات الخاصة على توظيف الإناث بسبب مرونتهم وضعف حسهم النقابي.

4. حدود الدراسة

1.4 الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مستوى مجموعة من الروضات الخاصة والمدارس الابتدائية بكل من مدينتي تيارت وسوقر؛ بولاية تيارت.

2.4 الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية الأساسية في الفترة الممتدة من 07 أبريل 2024 إلى 14 أبريل 2024.

3.4 الحدود البشرية: اعتمدت الدراسة على مجتمع مستهدف قوامه أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

5. أدوات البحث:

تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة:

أولاً: سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك (PSC-EA)

يعد "سلم تقييم المعلمين للمناخ المدرسي" الذي أعده (سعد الحاج، 2023) أداة شاملة مصممة خصيصاً لتقييم تصورات المربين لمختلف جوانب المناخ التنظيمي في سياق التعليم، ويشمل خمسة أبعاد رئيسية تنقسم عليها 26 بنداً وفقاً للآتي:

- الأمان (6 بنود): يقوم هذا البعد بتقييم تصورات المعلمين حول السلامة الجسدية والعاطفية للبيئة المدرسية لكل من التلاميذ والموظفين؛ ويفحص مدى فعالية بروتوكولات وتدابير السلامة المعمول بها لضمان بيئة تعليمية آمنة.

- **الدعم (5 بنود):** يقيم هذا البعد مستوى الدعم الذي يشعر به المربون والذي يتلقونه من الزملاء والإداريين وأصحاب المصلحة الآخرين في أدوارهم المهنية. ويشمل دعم النمو المهني، والوصول إلى الموارد، والاعتراف بالمساهمات في مجتمع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- **الشمولية (5 بنود):** يركز هذا البعد على مدى إدراك المعلمين للمدرسة باعتبارها شاملة ومرحبة بالأطفال من خلفيات وثقافات متنوعة؛ وهو يقيم الجهود المبذولة لتعزيز الشمولية والاحتفال بالاختلافات وخلق شعور بالانتماء لجميع التلاميذ والأسر.
- **الاتصال (5 بنود):** يفحص هذا البعد مدى وضوح قنوات الاتصال وشفافيتها وسهولة الوصول إليها داخل المجتمع المدرسي؛ فهو يقيم مستويات راحة المعلمين في تقديم الملاحظات ومشاركة الأفكار، بالإضافة إلى فعالية التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة الآخرين.
- **التعاون (5 بنود):** يقيم هذا البعد الفرص المتاحة للمعلمين للتعاون مع زملائهم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة لتلاميذ؛ وهو يقيم ثقافة التعاون والمسؤولية المشتركة وحل المشكلات بشكل جماعي داخل المجتمع المدرسي، مع التركيز على تأثيرها على تعلم التلاميذ وتطورهم. (سعد؛ 2023).

#### الخصائص السيكومترية:

- نظرا لكون المقياس معد في بيئة ثقافية وفترة زمنية قريبة من بيئة وفترة إجراء الدراسة الحالية فقد تقرر اعتماد ذات الخصائص السيكومترية للنسخة الأصلية؛ وذلك وفقا للآتي:
- **الثبات:** أظهر المقياس في نسخته الأصلية وفقا لـ (سعد، 2023) اتساقا داخليا عاليا، حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ من 0.80 إلى 0.90 لكل بعد، مما دل على ثبات قوي؛ كما أظهر الثبات القائم على إعادة الاختبار على مدى أسبوعين استقرارا عاليا مع معاملات ارتباط داخل الفئة (ICC) تجاوزت 0.75

#### - الصدق:

- صدق المحتوى:** تم تطوير المقياس بناءً على مراجعة شاملة للأدبيات الموجودة حول المناخ المدرسي والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يضمن أنه يغطي الأبعاد ذات الصلة بشكل شامل.

**صدق البناء:** أكد التحليل العاملي التوكيدي (CFA) على البنية المفترضة المكونة من خمسة عوامل للمقياس، مما يشير إلى وجود مؤشرات توافق جيدة (على سبيل المثال،  $CFI > 0.90$ ،  $RMSEA < 0.80$ ).

**الصدق المرتبط بمحك:** تم تحديد الصدق التلازمي (CV) من خلال الارتباطات ذات الدلالة الإحصائية مع مقاييس ذات الصلة، مثل ( $0.88^{**}$ ) مع مقياس المناخ المدرسي المدرك (Singh & Dubey, 2021) و ( $0.51^{*}$ ) مسح المناخ المدرسي (Kelley et al, 1986).

**الصدق التمييزي:** تم إثبات الصدق التمييزي (DV) من خلال الارتباطات المنخفضة بين أبعاد المقياس، والتي تراوحت (بين 0.12 و 0.28) مما يشير إلى أن كل بعد يقيس جانباً فريداً من المناخ المدرسي المدرك دون تداخل كبير.

**البنية العاملية:** يكشف تحليل العوامل الاستكشافية (EFA) الذي تم إجراؤه أثناء تطوير المقياس عن عوامل واضحة ومتميزة تتوافق مع الأبعاد الخمسة: الأمن والدعم والشمولية والتواصل والتعاون؛ فقد وجد أن هناك تشعب عاملي كبير ( $< .50$ ) ومتسقة عبر عينات متعددة. **الحساسية للتغيير:** امتلك المقياس حساسية للتغير (StC) في المناخ المدرسي مع مرور الوقت؛ وقد أظهرت التقييمات قبل وبعد التدخل تحسينات كبيرة في المناخ المدرسي المدرك بعد التدخلات المستهدفة أو تغييرات التسيير الإداري.

**البيانات المعيارية:** توفر البيانات المعيارية (ND) التي تم جمعها من عينة كبيرة من المعلمين ( $n=155$ ) عبر بيئات مدرسية متنوعة نقاطاً مرجعية لتفسير درجات الأفراد والمجموعات على المقياس.

**ثانياً: مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي – استبيان المربين (MBI: Educators Survey)**  
تم تصميم الإصدار الثاني من MBI للاستخدام من قبل المربين، والذي تم نشره في الأصل في عام 1986 من قبل CPP والذي اشترك في تأليفه كل من كريستينا ماسلاش (Christina Maslach)، سوزان إي. جاكسون (Susan E. Jackson)، وريتشارد شواب (Richard Schwab).

وقد تم اعتماد مقياس (MBI) Maslach Burnout Inventory™ باعتباره المقياس الرئيسي للاحتراق، من خلال البحث المكثف الذي تم إجراؤه على مدار أكثر من 35 عاماً منذ نشره لأول مرة.

ويعتبر مسح MBI-Educators(MBI-ES) نسخة من MBI الأصلي للاستخدام مع المعلمين، بما في ذلك المعلمين والإداريين والموظفين الآخرين والمتطوعين العاملين في أي بيئة تعليمية.

يتكون مقياس التقرير الذاتي سالف الذكر من 22 بنداً تتفرع عن ثلاثة مقاييس فرعية هي (EE-DP-PA).

• (EE) يقيس الإجهاد العاطفي (Emotional Exhaustion) مشاعر الإرهاق العاطفي والإرهاق الناتج عن العمل.

• (DP) يقيس تبدل المشاعر (Depersonalization) الاستجابة غير الشخصية وانعدام المشاعر تجاه متلقي تعليمات الفرد.

• (PA) الإنجاز الشخصي (Personal Accomplishment) يقيس مشاعر الكفاءة والإنجاز الناجح في عمل الفرد.

يستخدم اختبار MBI-ES مقياس ليكرت المكون من سبع نقاط، والذي يتراوح من "أبداً" (1) إلى "كل يوم" (7)؛ وقد أعد لكي يكمله المربون المشاركون في حوالي 15 دقيقة كمعدل عام.

#### الخصائص السيكومترية:

قامت العديد من الدراسات على غرار ( Akbari and Tavassoli, 2011; Gold, 1984; Pishghadam and Sahebjam, 2012) بفحص هذه الأداة، وتم التحقق من مستوياتها العالية من الثبات والصدق؛ بالإضافة إلى ذلك، تم عرض MBI-ES على ثلاثة خبراء في هذا المجال من أجل تقييم ثقله السيكومتري، وتبين أن معدل صدقه مرتفع.

وقد قمنا نحن أيضاً في الدراسة الحالية بتقدير ثبات هذا المقياس من خلال استخدام تحليل معامل كرونباخ  $\alpha$ . على عينة استطلاعية (35 n) وقد تراوحت قيمته في الأبعاد الثلاثة كالآتي (EE=0. 69 DP=0. 81 PA=0. 72) أما الصدق فلم يتسنى لنا الوقت لقياسه؛ واكتفينا باعتماد تراكم الاستخدام العالمي لهذا المقياس كدليل على صدقه.

## 6. الأساليب الإحصائية:

إن طبيعة طرح الفرضيات تتوجب علينا استخدام أساليب إحصائية معينة من أجل إثبات أو نفي هذه الفرضيات.

وقد تمثل هذه الأساليب في:

- المتوسط حسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل بيرسون لحساب قيمة وقوة العلاقة.
- معالم ألفا كرومباخ لحساب ثبات المقاييس.



## الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض النتائج وفقا للفرضيات

2. مناقشة وتفسير النتائج

3. إستنتاج عام

4. اقتراحات

### تمهيد:

بعد تناول الجانب المنهجي للدراسة من حيث النطاق الجغرافي والزمني والموضوعي، وكذلك المنهجية المستخدمة في الدراسة وعينتها وأدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكمترية، في المرحلة الثانية من الجانب التطبيقي، قمنا بعرض وتحليل نتائج الدراسة بناءً على المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات التي تم توزيعها على أفراد العينة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون). وفيما يلي عرض للنتائج

#### 1- عرض نتائج الدراسة تبعا للفرضيات:

- نصت الفرضية الجزئية رقم 01: "تتميز المدارس الابتدائية والروضات الخاصة بمستوى مناخ مدرسي متوسط".

للتحقق من هذه الفرضية أعدت الطالبتان الباحثتان الجدول رقم (04) والذي يتضمن نتيجة عينة الدراسة على مستوى مقياس المناخ المدرسي المدرك، والذي تضمن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات المبحوثين.

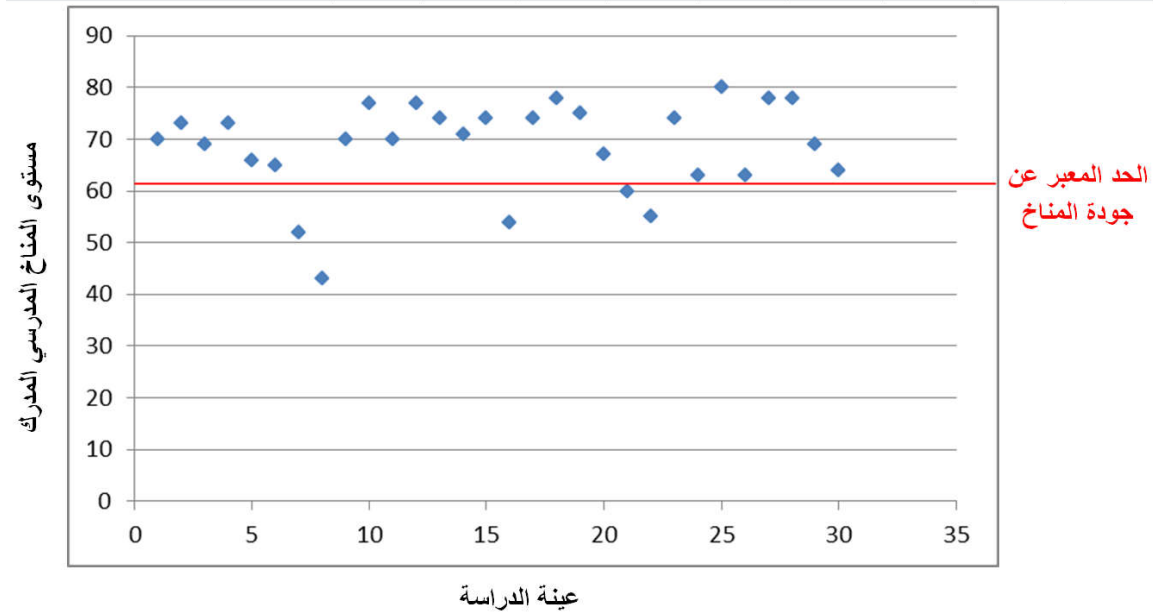
الجدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مقياس المناخ المدرسي المدرك.

الحكم	الأهمية النسبية %	عدد الأفراد الذين تجاوزوا	عدد الأفراد الذين تجاوزوا معدل المقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
مرتفع	83.33	25	25	8.81	68.53	30

المصدر: إعداد الطالبتان بناءً على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود مستوى جيد من المناخ المدرسي حسبما عبرت عنه عينة الدراسة، حيث بلغ معدل أفراد عينة الدراسة على مستوى متغير المناخ المدرسي المدرك (68.53) والذي يمكن تفسيره قياساً على سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك بأنه مستوى جيد، حيث توفرت مؤشرات هذا التقدير الجيد لدى 83.33% من الأساتذة والمربين الذين تم بحثهم، والذين بلغ عددهم (30) أستاذ؛ وعليه فالفرضية التي تقول (تتميز المدارس الابتدائية والروضات الخاصة بمستوى مناخ مدرسي متوسط) لم تتحقق.

ويمكن للمخطط التالي أن يوضح مستوى انتشار قيم الأساتذة على مستوى متغير المناخ المدرسي المدرك.



الشكل رقم 02: يوضح انتشار قيم أفراد العينة على مستوى متغير المناخ المدرسي المدرك.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم أفراد العينة جاؤوا قد إرتووا بوجود مستوى جيد من المناخ المدرسي في بيئات عملهم.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 02: "يظهر أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة مستوى عالي من الاحتراق النفسي".

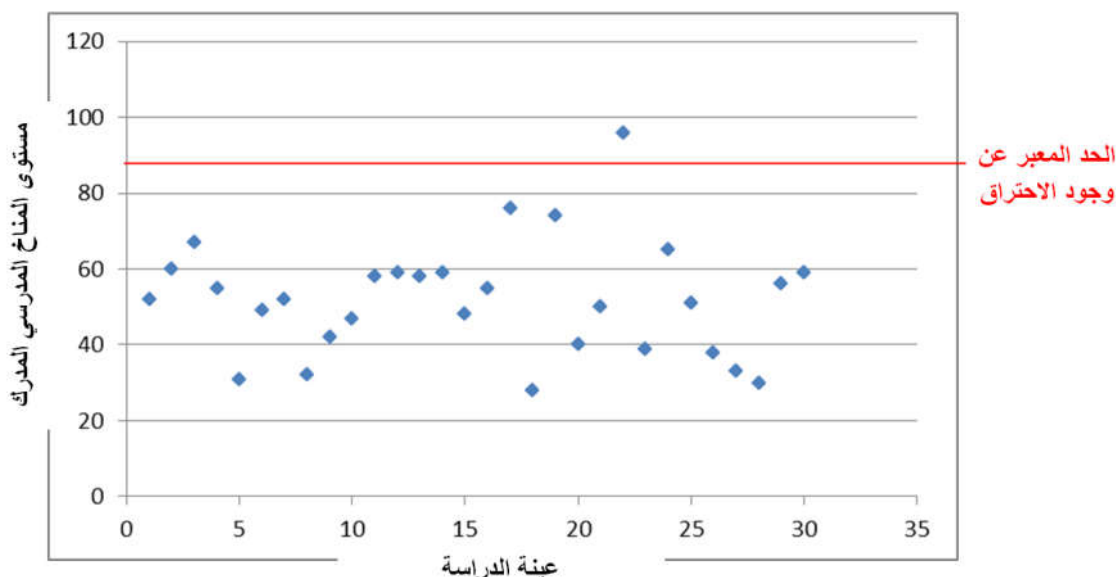
للتحقق من هذه الفرضية أعدت الطالبتان الباحثتان الجدول رقم (02) والذي يتضمن نتيجة عينة الدراسة على مستوى قائمة ماسلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين، والذي تضمن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات المبحوثين.

الجدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات قائمة ماسلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين.

الحكم	الأهمية النسبية %	عدد الأفراد الذين تجاوزوا معدل المقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
منخفض جدا	3.33	01	15.12	51.96	30

المصدر: إعداد الطالبتان بناءً على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى وجود مستوٍ منخفض من الاحتراق النفسي حسبما عبرت عنه عينة الدراسة، حيث بلغ معدل أفراد عينة الدراسة على مستوى متغير الاحتراق النفسي (51.96) والذي يمكن تفسيره قياساً على قائمة ماسلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين بأنه مستوى منخفض، حيث توفرت مؤشرات هذا الانخفاض لدى حوالي 96% من الأساتذة والمربين الذين تم بحثهم، بينما عبرت حالة واحدة عن وجود احتراق نفسي أليدها، بنسبة 3.33%؛ وعليه فالفرضية التي تقول (يظهر أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة مستوى عالي من الاحتراق النفسي) لم تتحقق. ويمكن للمخطط التالي أن يوضح مستوى انتشار قيم الأساتذة على مستوى متغير الاحتراق النفسي.



الشكل رقم 03: يوضح انتشار قيم أفراد العينة على مستوى متغير الاحتراق النفسي.

من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم أفراد العينة قد عبروا عن وجود مستوى منخفض من الاحتراق النفسي في بيئات عملهم.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 03: "توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة".

للتحقق من هذه الفرضية أعدّ الطالبتين الباحثتين الجدول رقم (6) والذي يتضمن قيمة العلاقة بين نوعية المناخ المدرسي؛ والاحتراق النفسي (بعد الإجهاد العاطفي) لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (06) يوضح معامل الارتباط بين بُعد الإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك.

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل ارتباط	Sig. (2-tailed)
الإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة المناخ المدرسي المدرك	30	16.80	5.80	-0.083	0.66
		68.53	8.81		

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متغير الإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك يساوي (-0.083) وأن القيمة الدلالية تساوي (0.66) وهذا ما يشير إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة جدا وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الثقة المعروفة، وعليه فالفرضية التي تقول (توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة). لم تتحقق.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 04: "توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة".

للتحقق من هذه الفرضية أعدّ الطالبين الباحثين الجدول رقم (7) والذي يتضمن قيمة العلاقة بين نوعية المناخ المدرسي؛ والاحترق النفسي (بُعد تبلد المشاعر) لدى عينة الدراسة. الجدول رقم (07) يوضح معامل الارتباط بين بُعد تبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك.

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل ارتباط	Sig. (2-tailed)
تبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة	30	12.53	3.84	-0.20	0.28
المناخ المدرسي المدرك		68.53	8.81		

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متغير تبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك يساوي (-0.20) وأن القيمة الدلالية تساوي (0.28) وهذا ما يشير إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة جدا وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الثقة المعروفة، وعليه فالفرضية التي تقول (توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة). لم تتحقق.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 05: "توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة"

للتحقق من هذه الفرضية أعدّ الطالبين الباحثين الجدول رقم (8) والذي يتضمن قيمة العلاقة بين نوعية المناخ المدرسي؛ والاحترق النفسي (بُعد الانجاز الشخصي) لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (08) يوضح معامل الارتباط بين بُعد الانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك.

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل ارتباط	Sig. (2-tailed)
الانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة	30	22.63	9.77	-0.024	0.89
		68.53	8.81		
المناخ المدرسي المدرك					

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متغير الانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك يساوي (-0.024) وأن القيمة الدلالية تساوي (0.89) وهذا ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة جدا وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الثقة المعروفة، وعليه فالفرضية التي تقول (توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والانجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة). لم تتحقق.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 06: "توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى الاحتراق النفسي".

ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائياً قامت الباحثات بإتباع الخطوات التالية:

- لقد انطلقت الباحثات من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$
- قامت الباحثات بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيتهن وقد تمثل هذا الاختبار في (اختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)
- وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قامت الباحثات باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test وقد توصلن إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 09: معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الجزئية السادسة

القيم الوصفية					
المتغير	متغير مكان العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الاحترق النفسي	أساتذة التعليم الابتدائي	15	51.26	10.18	2.62
	مربي الروضات	15	52.66	19.21	4.96
اختبار (T) للعينتين المستقلتين					
اختبار ليفن لتجانس التباين					اختبار (t) لتجانس المتوسطات
Sig. (2-tailed)		Df	T	F	
افتراض تساوي التباين					الاحترق النفسي
0.80	28	-0.24	0.04	4.61	
افتراض عدم تساوي التباين					
0.80	21.28	-0.24			

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for

Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value} = 0.04 < 0.05$  وبالتالي نرفض فرضية التجانس الصفرية.



ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا نتقيد بجهة عدم التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-0.24) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:  $P\text{-value} = 0.05 < 0.80$ .

ومنها نقبل فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى الاحتراق النفسي؛ ولتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على غياب الفروق وتجانس المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج مجموعة الأساتذة 51.26 في مقابل 52.66 لصالح مربي الروضة، وهما كما نلاحظ متقاربان بما يكفي للحكم على غياب أي فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياساً لمعايير الحكم التي وردت في قائمة ماسلاش للاحتراق النفسي - استبيان المربين.

وعليه ووفقاً لما جاء سابقاً يمكننا القول بأن الفرضية التي تقول (توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى الاحتراق النفسي) لم تتحقق.

- نصت الفرضية الجزئية رقم 07: "توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى المناخ المدرسي المدرك".

ومن أجل التأكد من هذه الفرضية إحصائياً قامت الباحثات بإتباع الخطوات التالية:

- لقد انطلقت الباحثات من الفرضية الصفرية التي تنص على الآتي:  $H_0: \mu_1 = \mu_2$
- قامت الباحثات بعدها باختيار المعامل الإحصائي المناسب للتحقق من فرضيتهن وقد تمثل هذا الاختبار في (اختبار T للفرق بين مجموعتين مستقلتين/Independent Samples T-Test)
- 1. وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قامت الباحثات باستخدام برنامج SPSS لاستخراج قيمة T-Test وقد توصلن إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم 10: معامل التجانس ومعامل الفروق (T-test) لقيم متغيري الفرضية الجزئية السابعة.

القيم الوصفية					
المتغير	متغير مكان العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
المناخ المدرسي	أساتذة التعليم الابتدائي	15	68.26	9.25	2.38
	مربي الروضات	15	68.80	8.67	2.23
اختبار (T) للعينتين المستقلتين					
اختبار ليفن لتجانس التباين			اختبار (t) لتجانس المتوسطات		
Sig. (2-tailed)	Df	T	Sig.	F	
0.87	28	-0.16	0.57	0.32	افتراض تساوي التباين
0.87	27.88	-0.16			افتراض عدم تساوي التباين

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق T-Test تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقاً من الفرضية الصفرية التالية:

$$H_0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس ( Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن:  $P\text{-value}=0.05 < 0.57$  وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية.

ورغم أن الجدول يعرض احتمالي تساوي التباين وعدم تساويه؛ إلا أننا نتقيد بجهة التساوي فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة (T) قد قدرت بـ (-0.16) ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي:  $P\text{-value}= 0.05 < 0.87$

ومنه نقبل فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي لا توجد فروق دالة إحصائية بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى المناخ المدرسي المدرك، ولتبسيط التحليل نستطيع أن نستدل على غياب الفروق وتجانس المجموعتين من خلال النتائج الوصفية التي سبق وعرضت أعلاه حيث بلغ متوسط نتائج مجموعة الأساتذة 68.26 في مقابل 68.80 لصالح مربّي الروضة، وهما كما نلاحظ متقاربان بما يكفي للحكم على غياب أي فروق ذات دلالة إحصائية وذلك قياساً لمعايير الحكم التي وردت في سلم تقدير المناخ المدرسي المدرك.

وعليه "ووفقاً لما جاء سابقاً يمكننا القول بأن الفرضية التي تقول (توجد فروق بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى المناخ المدرسي المدرك) لم تتحقق. نصت الفرضية الرئيسية على ما يلي:

" توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والاحترق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة ."

للتحقق من هذه الفرضية الرئيسية أعدّ الطالبتين الباحثتين الجدول رقم (11) والذي يتضمن قيمة العلاقة بين نوعية المناخ المدرسي؛ والاحترق النفسي لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط بين الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك.

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	معامل ارتباط	Sig. (2-tailed)
الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة	30	51.96	15.12	-0.099	0.60
		68.53	8.81		
المناخ المدرسي المدرك					

تبين نتائج الجدول أعلاه أن معامل الارتباط بين متغير الاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة ومستوى المناخ المدرسي المدرك يساوي (-0.099) وأن القيمة الدلالية تساوي (0.60) وهذا ما يشير إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية ضعيفة جدا وهي قيمة غير دالة عند أي مستوى من مستويات الثقة المعروفة، وعليه فالفرضية التي تقول (توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة). لم تتحقق.

## 2- مناقشة وتفسير النتائج:

من خلال عرضنا وتحليلنا للنتائج السابقة تأكد غياب العلاقة بين المناخ المدرسي المدرك والاحتراق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؛ ونحن هنا إذ نطلع على التراث النظري والبحثي نجد أن هناك من يدعم مثل التصورات، حيث تشير دراسة كلكان ودقلي (2021) Kalkan & Dagli إلى أن استراتيجيات التكيف الفردية لها دور في تحديد طبيعة العلاقة بين المناخ المدرسي والاحتراق النفسي؛ فمن الممكن أن يكون المربيات ومعلمات الابتدائي في عينتنا قد طورن آليات مواجهة فعالة لإدارة التوتر ومنع الاحتراق، بغض النظر عن المناخ المدرسي المدرك؛ يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات ممارسات اليقظة الذهنية، أو وضع الحدود، أو طلب الدعم الاجتماعي، أو الانخراط في أنشطة الرعاية الذاتية.

وفي سياق آخر تشير دراسة ليفيان (2012) Lavian إلى أن غياب العلاقة يمكن أن يشير إلى أن عبء العمل والرضا الوظيفي قد يكونان من العوامل الأكثر تأثيرًا. حتى في بيئة داعمة،

إذ يمكن أن تساهم متطلبات العمل المنخفضة أو وارتفاع الرضا الوظيفي في التقليل من الاحتراق وترفع في نفس الوقت من الرضا عن المناخ المدرسي دون أن تكون هناك علاقة مباشرة بين هذين الأخيرين.

وفي تصور آخر ومن خلال اقتربنا من العينة أثناء إجراء الدراسة الميدانية كنا قد لاحظنا أن المعلمون يختلفون في مستويات مرونتهم، وسماتهم الشخصية، ودوافعهم الجوهرية، مما قد يؤثر على قابليتهم للاحتراق النفسي بشكل مستقل عن المناخ المدرسي؛ حيث يمكن لعوامل مثل التفاؤل والكفاءة الذاتية والشعور بالهدف في عملهم أن تحميهم من الاحتراق؛ وهذا ما عززته دراسة (Friedman, 2003).

هذا وقد اكتشفنا في دراستنا أن المدارس الابتدائية والروضات الخاصة تتميز بمستوى مناخ مدرسي جيد عكس ما كنا قد افترضنا؛ وهنا يمكن أن نفسر ذلك بوجود قيادة إدارية قوية تعزز الثقافة المدرسية الإيجابية، وتوفر توقعات واضحة، وتدعم النمو المهني الذي يمكن أن يساهم لاحقاً وبطريقة غير مباشرة في انخفاض مستويات الاحتراق بين المعلمين؛ وهذا تماماً ما اكتشفناه من خلال الفرضية الثانية التي لم تتحقق، حيث أظهرت عينة الدراسة عكس توقعاتنا انخفاضاً في الاحتراق النفسي؛ وعليه فإن المدراء عندما يعطون الأولوية لرفاهية الموظفين ويخلقون جوّاً تعاونياً ومحترماً، فإن ذلك يعزز الرضا عن المناخ ويقلل من مخاطر الاحتراق؛ وفي سياق تقديم القيادة التنظيمية كمتغير مهم في تحديد مستويات كل من الاحتراق والمناخ التنظيمي تطالعنا دراسة دايرباي (Dyrbye et al(2020). التي تؤكد على هذه الحقيقة.

كما يمكن للعلاقات الإيجابية التي لاحظناها بين الزملاء أن تخلق شعوراً بالصدقة الحميمة والدعم المتبادل والمسؤولية المشتركة، مما يحمي من الاحتراق؛ كما يمكن للعمل الجماعي التعاوني، وتوجيه الأقران، وفرص التفاعل الاجتماعي أن تخلق مناخ عمل داعم.

وفي إطار نتائج الدراسة الحالية اكتشفنا أيضاً أنه لا توجد فروق بين الأستاذات في المدارس الحكومية ومربيات رياض الأطفال الخاصة على مستوى المناخ المدرسي والاحتراق؛ وقد فسرنا ذلك استناداً لما رأيناه من كون أن بيئة العمل ورغم إخلاف طابعها الرسمي كانت متشابهة من حيث الطابع فلسفة التعليم والمتطلبات التنظيمية، والتركيبة العمرية للتلاميذ؛ وقد تعززت هذه المقارنة في أذهننا بما جاء من نتائج في دراسة كل من إيبو وكيكاس وتروب (Uibu, Kikas, & Tropp (2011) أين تمت الإشارة إلى غياب الإخلاف بين هذين الفئتين

الوظيفيتين فيما عدا أن أنماط التدريس لمربي رياض الأطفال تشبه الأساليب البنائية (constructivist approaches) وأن أنماط أساتذة المدارس الابتدائية تشبه الأساليب التقليدية (traditional approaches).

### 3. استنتاج عام:

استناداً إلى عدم تحقق الفرضيات، يمكن استنتاج ما يلي:

لا توجد علاقة عكسية قوية بين المناخ المدرسي المدرك والاحترق النفسي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة. وبشكل أكثر تفصيلاً:

- لا تتميز المدارس الابتدائية والروضات الخاصة بمستوى مناخ مدرسي سيء كما كان مفترضاً.

- لا يظهر أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة مستوى عالي من الاحتراق النفسي كما كان متوقعاً.

- لا توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والإجهاد العاطفي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

- لا توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك وتبلد المشاعر المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

- لا توجد علاقة عكسية بين المناخ المدرسي المدرك والإنجاز الشخصي المرتبط بتعليم الطفولة المبكرة لدى أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة.

- لا توجد فروق معنوية بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى الاحتراق النفسي.

- لا توجد فروق معنوية بين أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على مستوى المناخ المدرسي المدرك.

#### 4. الاقتراحات:

بناءً على نتائج دراستنا، نقدم بعض الاقتراحات والتوصيات:

➤ تعزيز ممارسات الرفاهية النفسية الشخصية: وذلك من خلال تشجيع أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على المشاركة في أنشطة الاستقلالية وتطوير استراتيجيات التكيف الشخصية لإدارة التوتر ومنع الاحتراق؛ مع بتوفير الموارد و ورشات العمل حول اليقظة الذهنية وتقنيات إدارة التوتر والتوازن بين العمل والحياة لدعم رفاهيتهم النفسية.

➤ التركيز على الرضا الوظيفي وإدارة عبء العمل: معالجة العوامل التي تساهم في عدم الرضا الوظيفي وعبء العمل المفرط، مثل التوقعات غير الواضحة، أو عدم الاعتراف، أو عدم كفاية أنظمة الدعم؛ مع توفير فرص للتغذية الراجعة والتطوير المهني والاستقلالية في اتخاذ القرار لتعزيز الرضا الوظيفي وتقليل مخاطر الإرهاق.

➤ تعزيز القيادة والثقافة المدرسية: الاستثمار في برامج التدريب على القيادة لتمكين مدراء المدارس الابتدائية والرياض الخاصة من خلق ثقافة مدرسية إيجابية وداعمة؛ مع تعزيز التواصل المفتوح والتعاون وعمليات صنع القرار المشتركة لبناء الثقة والروح المعنوية بين المعلمين.

➤ تعزيز دعم الأقران والتعاون: تسهيل الفرص للأساتذة والمربين للتواصل مع أقرانهم وتبادل الخبرات وتقديم الدعم المتبادل؛ مع إنشاء برامج توجيه الأقران، أو مجتمعات التعلم المهنية، أو مجموعات الدعم لتعزيز الشعور بالانتماء والصداقة بين الموظفين.

➤ توفير الموارد والدعم الكافي: لتأكد من حصول أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة على الموارد والمواد والتدريب اللازمة للقيام بأدوارهم بفعالية؛ مع معالجة أي فجوات في الموارد أو التحديات اللوجستية التي قد تعيق قدرتهم على توفير التعليم الجيد والدعم للتلاميذ في المراحل العمرية المبكرة.

➤ تقديم فرص التطوير المهني: تقديم فرص التطوير المهني المستمر التي يتم تصميمها خصيصاً لتلبية احتياجات واهتمامات أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة؛ مع التركيز على مجالات مثل استراتيجيات إدارة الفصول الدراسية، والتعلم الاجتماعي العاطفي، وبناء المرونة لتعزيز مهاراتهم والثقة في أدوارهم.

➤ تعزيز بيئة تعاونية وشاملة: تعزيز ثقافة الشمولية والاحترام والتقدير للتنوع داخل المجتمع المدرسي؛ وذلك بتوفير التدريب على الكفاءة الثقافية وممارسات التدريس الشاملة لضمان شعور أساتذة التعليم الابتدائي ومربي الروضات الخاصة بالدعم في تلبية احتياجات جميع التلاميذ والأسر.



# قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. أبو الجراد، خليل علي خليل وعبد الرؤوف محمد صالح، محمد صالح. (2021). المناخ المدرسي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة قطاع غزة. مجلة الريحان للنشر والتوزيع، العدد9.
2. أبو الحجر، أمنة. (2006). المعجم الجغرافي. ط1. عمان. الأردن: دار أسامة.
3. أبو الخطاب، إكرام سامي. (2023). المناخ المدرسي وعلاقته بأداء المشرفين التربويين في المدارس الابتدائية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، مجلة العلوم وأفاق المعارف، المجلد 3، العدد 1.
4. أحمد عبد الفتاح، إلهام. (2020). الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، أطروحة دكتوراه في التربية، جامعة حلوان، الكويت.
5. باجس حسين دار الشيخ، مها. (2020). الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى الأخصائيين في مؤسسة ذوي الاعاقة في محافظة رام الله. أطروحة ماجستير في الإرشاد النفسي. جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).
6. بدر عبد السميع بدر، هبة. (2022). المناخ المدرسي المدرك وعلاقته بفاعلية الذات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد2.
7. بن دريدي، فوزي. (2009). المناخ المدرسي (دراسة ميدانية)، الدار العربية للعلوم للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر العاصمة.
8. بنت عثمان بن أحمد الزهراني، نوال. (2008)، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
9. بني أحمد، محمد عوض. (2007). الاحتراق النفسي والمناخ التنظيمي في المدارس. ط1. دار حامد: عمان.
10. الحريري، رافدة عمر. (2011)، إدارة التغيير في المؤسسات التربوية، دار الثقافة للنشر و التوزيع: عمان.
11. حسان محمد، فتحي ذياب. (2018). مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
12. حسين رابح رزق الله، سهيلة. (2015). الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى المرأة العاملة بجامعة كرري، أطروحة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
13. سراي، مهدي. (2012). الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى أساتذة المرحلتين المتوسطة والثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد والصحة النفسية، جامعة الجزائر 2.

14. سعد، الحاج بن جخل. (2023). سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك (PSC - EA) دراسة بنائية. مجلة القياس النفسي. 5 (2) ص ص 56-60.
15. سليمان بن علي، بن محمد بن راشد الحاتمي. (2014). الاحتراق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العمانيين، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، عمان.
16. سماتي، مراد. (2011). استراتيجيات التعامل عند اللذين يعانون من الاحتراق النفسي لدى الأطباء المقيمين بالمستشفى الجامعي وهران، رسالة ماجستير، جامعة وهران.
17. سنابل أمين، صالح جرار. (2011). الجدية في العمل وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
18. شاهر محمد هسلمون، هبة. (2019). جودة الحياة وعلاقتها بكل من الاحتراق النفسي ومنغصات الحياة اليومية والتفكير اللاعقلاني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخليل. أطروحة ماجستير في التوجيه والارشاد النفسي والتربوي. جامعة الخليل. فلسطين.
19. شنودة، مايكل سند. (2011). الاحتراق النفسي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية والخاصة، مجلة كلية التربية \_ جامعة بور سعيد، العدد 10.
20. صولي، إيمان. (2013-2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.
21. الطلحي، بن مضيف الطلحي. (2018). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية للإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19.
22. عادل الشهران، فواز. (2021). الاحتراق النفسي لصعوبات التعلم وعلاقتها بتقدير الذات والدافعية للإنجاز، مجلة العلوم التربوية، جامعة الكويت، العدد 1.
23. عالية، الطيب حمزة محمد. (2017). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لطلاب وطالبات مرحلة الثانوية بأم درمان، مجلة البحوث والنشر العلمي، المجلد 33، العدد 2، جزء 2.
24. العتيبي، محمد عبد المحسن. (2007). المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
25. محمد السيد، أشرف أحمد وكواسة عزت عبد الله سليمان وعبد الحميد حمدي عامر. (2022). الاحتراق النفسي لدى معلمي المعاهد الأزهرية وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة التربية 5 ب (196).
26. مدوري، يمينة. (2015). الاحتراق النفسي وعلاقته لأنماط الشخصية وبطبيعة الممارسات المهنية، رسالة دكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
27. مدوري، يمينة. (2022). الاحتراق النفسي \_ قراءة الأدبيات السيكلوجية، مجلة نوميروسالأكاديمية، المجلد 3، العدد 1، ص ص 214\_232.

28. المسروية، بدرية بنت ناصر. (2016). المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمحافظة المسقط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
29. معروف، محمد(2018). الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم الثانوي، مجلة متون، جامعة سعيدة، مجلد 09، عدد03، ص ص 43 \_ 60.
30. ملال، خديجة. (2010)، تقنين مقياس الاحتراق النفسي لماسلاش وجاكسون في الوسط شبه الطبي، رسالة ماجستير، في علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران.
31. نبهان، بديعة حبيب. (2008). الاحتراق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الارشاد النفسي، جامعة السويس، العدد 22، ص ص 245- 311.
32. نصراوي، صباح. (2016)، تكييف مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي على البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي.
33. نوار، شهرزاد وحشمانى، سعاد. (2015). الاحتراق النفسي لدى رجال الحماية المدنية - دراسة استكشافية بمدينة ورقلة - الجزائر-. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة. 7 (20). ص ص 181- 190.
34. هندي، صالح. (2011). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 7، العدد2.

المراجع الأجنبية:

- 35- Dyrbye, L. N. , Major-Elechi, B. , Hays, J. T. , Fraser, C. H. , Buskirk, S. J. , & West, C. P. (2020, April). Relationship between organizational leadership and health care employe eburnout and satisfaction. In Mayo Clinic Proceedings (Vol. 95, No. 4, pp. 698-708). Elsevier.
- 36- Friedman, I. A. (2003). Self-efficacy and burnout in teaching: The importance of inter personal-relations efficacy. Social Psychology of Education, 6(3), 191-215.
- 37- Gough, D. (2008). School Climate: Urban Parents' View. Educational Leadership
- 38- . Kalkan, F. , & Dagli, E. (2021). The Relation ships between School Climate, School Belonging, and School Burnout in Secondary School Students. International Journal of Contemporary Educational Research, 8(4), 59-79
- 39- Kyriacou, C. (2001). Teacher stress: Directions for future research. Educational Review, 53(1), 27-35.

- 40- Lavian, R. H. (2012). The impact of organizational climate on burnout among homeroom teachers and special education teachers (full classes-individual pupils) in mainstream schools. *Teachers and Teaching*, 18(2), 233-247.
- 41- Maslach, C. , & Leiter, M. P. (2016). Understanding the burnout experience: Recent research and its implications for psychiatry. *World Psychiatry*, 15(2), 103-111.
- 42- . Roeser, R. W. , Schonert-Reichl, K. A. , Jha, A. , Cullen, M. , Wallace, L. , Wilensky, R. , . . . & Harrison, J. (2013). Mindfulness training and reductions in teacher stress and burnout: Results from a randomized, waitlist-control field trial. *Journal of Educational Psychology*, 105(3), 787-804.
- 43- Uibu, K. , Kikas, E. , & Tropp, K. (2011). Instructional approaches: Differences between kindergarten and primary school teachers. *Compare*, 41(1), 91-111.

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة ماصلاش للاحتراق المهني - استبيان المربين  
MBI: Educators Survey

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد

في إطار استكمالنا للدراسة التي سبق وأن أجريناها معكم والتي تتعلق بإعدادنا لمذكرة مكملة لمتطلبات نيلنا لشهادة ماستر في علم النفس المدرسي؛ نرجو منكم مساعدتنا من خلال تعبئة هذا الاستبيان بكل دقة؛ ونؤكد لكم في ذات الحين بأن جميع البيانات التي ستدلون بها ستبقى محل السرية ولن تستخدم خارج النطاق العلمي لهذه الدراسة.

الباحثين

الأسئلة الأولية:

جنس المعلم:

سنوات الخبرة:

المستوى العلمي:

ذكر  أنثى   
أقل من 5  من 5 إلى 10  أكثر من 10   
أقل من جامعي  ليسانس  ماستر  دكتوراه

يرجى التأشير في إجابتك بوضع علامة (X) على كل عنصر من العناصر التالية؛ وذلك من خلال اختيار معدل التكرار الزمني المناسب لك.

الرقم	البنود	التكرار الزمني						
		أبدأ	أحيانا	مرة واحدة في الشهر أو أقل	عدة مرات في الشهر	مرة في الأسبوع	بضع مرات في الأسبوع	كل يوم
1.	أشعر بأنني جاف عاطفيا في عملي هذا							
2.	أشعر أنني أعامل بعض التلاميذ كما لو كانوا أشياء لا تعنيني.							
3.	استطيع أن أفهم بسهولة كيف يشعر تلاميذي تجاه الأشياء.							
4.	أشعر بالإرهاق في نهاية يوم العمل.							
5.	لقد أصبحت أكثر قسوة تجاه الناس منذ توليت هذه الوظيفة.							
6.	أتعامل بفعالية كبيرة مع مشكلات التلاميذ.							
7.	أشعر أنني أؤثر بشكل إيجابي على حياة الآخرين من خلال عملي.							
8.	أشعر بالقلق من أن هذه الوظيفة قد تجعلني أعاني من القسوة العاطفية.							
9.	أشعر بالتعب عندما أستيقظ في الصباح وأضطر لمواجهة يوم آخر في العمل.							
10.	العمل مع الناس طوال اليوم يمثل ضغطاً حقيقياً بالنسبة لي.							
11.	لا يهمني حقاً ما يحدث لبعض التلاميذ.							
12.	أشعر بالنشاط الشديد.							
13.	أستطيع بسهولة خلق جو مريح مع تلاميذي.							

## الملاحق

							أشعر أن التلاميذ يلومونني على بعض المشاكل.	14.
							أشعر بالإرهاق من عملي.	15.
							أشعر بالإحباط بسبب وظيفتي.	16.
							أشعر بالبهجة بعد العمل بشكل قريب مع تلاميذي.	17.
							أشعر أنني أعمل بجهد كبير في عملي.	18.
							لقد أنجزت العديد من الأشياء الجديدة بالاهتمام في هذه الوظيفة.	19.
							العمل مع الناس بشكل مباشر يضعني تحت ضغط كبير.	20.
							في عملي أتعامل مع المشاكل العاطفية بهدوء شديد.	21.
							بسبب عملي أشعر وكأنني وصلت إلى نهاية حياتي.	22.



الملحق رقم 02: سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك

سلم تقدير المربين للمناخ المدرسي المدرك  
Perceived School Climate -Educators Assessment

التعليمة :

يرجى وضع علامة (X) على كل عنصر من العناصر التالية: وذلك بما يتوافق مع ما تشعر به حقيقة داخل المدرس التي تعمل بها: مع العلم أنه لا توجد اجابة خاطئة وأخرى صحيحة؛ انما يتعلق الأمر بما تعتقد أنه يتلاءم مع احساسك الشخصي.

المحور	الأبعاد	البدائل		
		موافق	متردد	غير موافق
الأمان	اشعر أن البيئة المادية لمدرستنا آمنة ومواتية للتعليم.			
	اعتقد أن الراحة النفسية للمدرسين هي الأولوية في مدرستنا			
	تتخذ مدرستنا الإجراءات المناسبة لضمان سلامة جميع الأطفال داخل المدرسة.			
	اشعر بالأمان أثناء أداء دوري كمدرس بسبب إجراءات السلامة المتخذة.			
الدعم	أرى مدرستنا كمكان يشعر فيه التلاميذ والموظفين بالحماية والدعم.			
	اعتقد أن الراحة النفسية للمدرسين على رأس اهتمامات إدارتنا			
	اشعر بدعم زملائي في تلبية احتياجات التلاميذ في سنواتهم الأولى.			
	ألقى الدعم الكافي من المسؤولين في تطوري أدائي كمدرس.			
الشمولية	اعتقد أن أصحاب المصلحة، مثل الآباء وأفراد المجتمع، يشاركون ويدعمون جهودنا في التعليم.			
	اشعر بالتقدير لمساهماتي في تعليم التلاميذ داخل مدرستنا.			
	لدي إمكانية الوصول إلى الوسائل والمساعدة عند الحاجة للقيام بمسؤولياتي بشكل فعال كمدرس.			
	أرى أن مدرستنا ترحب وتتقبل الأطفال من خلفيات وثقافات متنوعة.			
التواصل	اعتقد أن مدرستنا تعزز بالاختلافات الاجتماعية بين التلميذ.			
	أرى وجود رغبة لخلق بيئة تعليمية يشعر فيها كل طفل بالاحترام والتقدير.			
	اشعر أن مدرستنا تعزز الشعور بالانتماء لدى الأطفال والأسر من جميع الخلفيات.			
	أنا واثق من أن مناهجنا وممارساتنا متنوعة ثقافيًا وشاملة لوجهات نظر مختلفة.			
التعاون	أجد أن قنوات الاتصال داخل مدرستنا واضحة وشفافة ويمكن الوصول إليها.			
	اشعر بالراحة في تقديم الملاحظات ومشاركة الأفكار مع الزملاء والإداريين.			
	أرى نواصلاً مفتوحاً وصادقاً بين المدرسين وأولياء الأمور وأصحاب المصلحة الآخرين.			
	ألقى المعلومات ذات الصلة وفي الوقت المناسب فيما يتعلق بالتحديات والأحداث والمبادرات المهمة المتعلقة بوظيفتي.			
التعاون	اعتقد أن التواصل الفعال يعزز التعاون ويقوي العلاقات داخل مجتمع التعليم.			
	لدي فرص للتعاون مع المدرسين الآخرين في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المناسبة لتلاميذنا.			
	أنا أقدر العمل الجماعي وحل المشكلات الجماعي في جهودنا لتلبية الاحتياجات المتنوعة لتلاميذنا.			
	أرى وجود ثقافة التعاون والمسؤولية المشتركة بين المدرسين وأولياء الأمور			

## الملاحق

			وأصحاب المصلحة الآخرين في وظيفتنا.
			أعتقد أن الجهود التعاونية تؤدي إلى نتائج أفضل لتعليم التلاميذ.
			إنني أشجع على المشاركة في المبادرات التعاونية التي تعزز راحة ونجاح المدرسين لدينا.



الملحق رقم 03: خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم 01: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل عدد سنوات الخبرة)

	سنوات الخبرة			مكان العمل
	أكثر من 10	من 5 إلى 10	أقل من 5	
15	2	6	7	مربي الروضة
15	11	4	0	استاذ الابتدائي
30	13	10	7	مج

الجدول رقم 02: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل المستوى العلمي)

مج	المستوى العلمي			مكان العمل
	ماستر	ليسانس	أقلمنجامعي	
15	1	6	8	مربي الروضة
15	6	9	0	استاذ الابتدائي
30	7	15	8	مج

الجدول رقم 03: خصائص عينة الدراسة (مكان العمل مقابل جنس الاستاذ)

مج	جنس الاستاذ		مكان العمل
	إناث	إناث	
15	0	15	مربي الروضة
15	0	15	استاذ الابتدائي
30	0	30	مج

الملحق (04) : مخرجات الـ spss

## Group Statistics

	مكان العمل	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الاحتراق.	استاذ. الابتدائي	15	51.2667	10.18028	2.62854
النفسي	مربي. الروضة	15	52.6667	19.21185	4.96048

## Independent Samples Test

Levene's  
Test for  
Equality of  
Variances

		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)
الاحتراق.	Equal variances assumed	4.611	.041	-.249	28	.805
النفسي	Equal variances not assumed			-.212	21.288	.805

## Group Statistics

	مكان العمل	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المدرسي	استاذ. الابتدائي	15	68.2667	9.25409	2.38939
	مربي. الروضة	15	68.8000	8.67015	2.23862



### Independent Samples Test

Levene's Test for  
Equality of Variances

		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)
الاحتراق.	Equal variances assumed	4.611	.041	-.249-	28	.805
الاحتراق.	Equal variances not assumed			-.249-	21.288	.805

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الإجهاد. العاطفي	16.8000	5.80962	30
تبدل. المشاعر	12.5333	3.84827	30
الانجاز. الشخصي	22.6333	9.77852	30
الاحتراق. النفسي	51.9667	15.12359	30
المناخ. المدرسي	68.5333	8.81509	30

### Correlations

		الإجهاد. العاطفي	تبدل. المشاعر	الانجاز. الشخصي	الاحتراق. النفسي	المناخ. المدرسي
الإجهاد. العاطفي	Pearson Correlation	1	.380*	.438*	.764**	-.083-
	Sig. (2-tailed)		.038	.015	.000	.664
	N	30	30	30	30	30
تبدل. المشاعر	Pearson Correlation	.380*	1	.236	.553**	-.202-
	Sig. (2-tailed)	.038		.209	.002	.285
	N	30	30	30	30	30
الانجاز. الشخصي	Pearson Correlation	.438*	.236	1	.875**	-.024-
	Sig. (2-tailed)	.015	.209		.000	.898
	N	30	30	30	30	30
الاحتراق. النفسي	Pearson Correlation	.764**	.553**	.875**	1	-.099-
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.000		.603
	N	30	30	30	30	30
المناخ. المدرسي	Pearson Correlation	-.083-	-.202-	-.024-	-.099-	1
	Sig. (2-tailed)	.664	.285	.898	.603	
	N	30	30	30	30	30

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم 05: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث


 جامعة ابن خلدون - تيارت  
 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
 قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة

**تصريح شرفي**  
**خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث**  
 (ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،  
 السيد(ة) .....  
 الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: .....  
 المسجل(ة) بكلية: .....  
 و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها: .....  
 أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة  
 الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....  
 إمضاء المعنى  


  
 عن رئيس المجلس العلمي البلدي  
 ويتولى  
 عون مكتب الإدارة الإقليمية  
 ناهي نصير الدين

نظرا لتصديق على التوقيع  
 الموقع  
 تيمارت في  
 من ولاية  
 21 ماي 2024



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس والأرطوفونيا والفلسفة



### تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) عيسى الشمام.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 85 999 999 999 والصادرة بتاريخ: 2018 01 14.....

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإجتماعية قسم: علم النفس والأرطوفونيا.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

المتنوع المدعي والمدعى في حق المتهم النزيل بالنظام الوطني.....

المتنوع المدعي والمدعى في حق المتهم النزيل بالنظام الوطني.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2021 05 24

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الأعلى  
ويتفق بعض  
عون مكتب للإدارة الإقليمية  
نائب نقيب الدليل

نظرا لتصديق على التوقيع  
الرقم 254  
التاريخ 14 05 2021  
عن رئيس المجلس الأعلى